

**التدخل المهني
بطريقة تنظيم المجتمع
لتنمية وعي شباب الجامعات
بخطورة الشائعات**

(دراسة مطبقة على مكاتب رعاية شباب جامعة الأزهر –

فرع أسيوط)

**Professional intervention in a way that
organizes society in order to raise
the awareness of university youth about
the seriousness of the rumors .**

إعداد

أ.م.د / محمد حسين محمد علي

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية بكلية البنات الإسلامية

جامعة الأزهر – فرع أسيوط

التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي شباب الجامعات
بخطورة الشائعات

محمد حسين محمد علي

قسم الخدمة الاجتماعية - جامعة الأزهر - كلية البنات الإسلامية - فرع
أسيوط- جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني : mohamedali78@azhar.edu.eg

الملخص:

تعد الشائعات عنصراً مهماً في تكوين الثقافات البشرية وهي من الظواهر الاجتماعية السلبية المنتشرة في المجتمعات، وخاصة عندما تكون بيئة انتشارها وسريانها في المجتمع إحدى سمات عصر الثورة التكنولوجية وابتكار التقنيات الاتصالية الحديثة. يتزايد أهمية المشكلة البحثية في ظل الوضع الراهن حيث أن الشائعات من الظواهر الاجتماعية البارزة في المجتمع المصري، وخاصة بعد قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وفي ظل عدم الاستقرار الذي أعقب الثورة، وما يمكن ان تؤديه تلك الشائعات من تدهور وعدم تماسك وخفض الروح المعنوية، كما تنبعث أهمية الدراسة من الفئات الشبابية لأنهم أكثر استخداماً للإنترنت وبالتالي يرتبط سوء الاستخدام ببعض من الآثار النفسية والاجتماعية. هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاجتماعية وكذلك المخاطر الاقتصادية بالإضافة إلي المخاطر السياسية والدينية وكذلك التعرف على أسباب الشائعات وطرق مواجهتها .

التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات

ولقد توصلت الدراسة إلي ضرورة توسيع قانون صارم يجرم أي شخص يصدر أو يتداول معلومة خاطئة إلكترونية قد تمس أفراد أو مؤسسات أو حتى الدولة، وكذلك ضرورة إطلاق حملة توعية واسعة النطاق وتكون على مستوى الدولة ، هدفها الأساسي هو مكافحة الإشاعة، ويتم ذلك بالتعاون مع مؤسسات الدولة عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات والدورات المتعلقة بهذا الشأن .

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني طريقة تنظيم المجتمع - شباب الجامعات خطورة الشائعات

Professional intervention in a way of Organizing Society to Develop University Youth awareness of the danger of rumors

Muhammed Hussain Muhammed Ali

Department of Social Work - Al-Azhar University -
Islamic Girls College - Assiut Branch - Arab Republic of
Egypt

Email: mohamedali78@azhar.edu.eg

Abstract:

Rumors are an important element in the formation of human cultures and are among the negative social phenomena prevalent in societies, especially when the environment for its spread and transmission in society is one of the features of the era of the technological revolution and the innovation of modern communication technologies. The importance of the research problem is increasing in light of the current situation, as rumors are among the prominent social phenomena in the Egyptian society, especially after the revolution of January 25, 2011 and in light of the instability that followed the revolution, and the deterioration, lack of cohesion and lowering morale that these rumors can lead to. The importance of the study from the youth groups because they are more users of the Internet and therefore misuse is linked to some psychological and social effects. The study aimed to identify the impact of the professional intervention program in the way of organizing society in raising the awareness of university youth about social risks as well as economic risks in addition to political and religious risks, as well as identifying the causes of rumors and ways to confront them. The study found the need to

expand a strict law criminalizing any person who issues or circulates false electronic information that may affect individuals, institutions, or even the state, as well as the need to launch a wide-ranging awareness campaign at the state level, its main objective is to combat rumor, and this is done in cooperation with state institutions On the method of holding seminars, lectures and courses related to this matter.

Keywords: Professional intervention - the Method of Community Organization - University Youth The Danger of Rumors

أولاً مدخل لمشكلة الدراسة :-

تعتبر الشائعات عنصراً مهماً في إكساب الثقافات البشرية وهي من الظواهر الاجتماعية السلبية المنتشرة في المجتمع، وخاصة عندما تكون بيئة انتشارها وسريانها في المجتمع إحدى سمات عصر المعلومات وانتشار التقنيات الاتصالية الحديثة^(١).

فالشائعة أفة من أشد الأمراض الاجتماعية خطورة حيث استغلت التطور الذي طرأ في وسائل الاتصال من خلال قلب الحقائق الأخبار أو الوقائع المتعلقة بالأفراد أو الجماعات أو منظمات تحظى باهتمام الرأي العام^(٢).

وقد تزداد خطورة الشائعة في المجتمع عندما تكون هناك فائدة لخبر يحقق رغبات الناس أو يرتبط بمصالحهم، أو شحنة من الأمانى والآمال التي تعبر عن الرغبات التي يأمل الإنسان حدوثها ويعجز عن تحقيقها^(٣).

وساعد على زيادة الشائعة ذلك التقدم الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي، وتعتبر أساليب التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً اليوم على شبكة الانترنت لما تمتلكه من سمات تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى^(٤).

وفي ظل هذه الوفرة المعلوماتية ومحدودية مصادرها فإن المشكلة تكمن في صعوبة التمييز بين الحقيقة والشائعة والصحيح وغير الصحيح وتصبح المعلومات شديدة الخطورة عندما ترتبط بحياة الأفراد المعيشية والحياتية^(٥).

وقد أدت وسائل التواصل في نشر الشائعات وترويجها داخل المجتمع في زيادة مشاعر الخوف والقلق وإشعال الفتنة الطائفية وتعقيد المشكلات وزيادة الأزمات في الحكومات ساهم في ذلك في انخفاض الوعي ونقص المعلومات^(٦).

وتشير الإحصاءات إلى تعرض مصر لعدد كبير من الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي ، وأن الغالبية من هذه الشائعات كاذبة ، حيث أشارت آخر تقرير لمركز المعلومات بمجلس الوزراء تعرض مصر لعدد ٦ شائعات خلال الفترة من ٦-١٠ يوليو ٢٠١٨^(٧) بواقع ١,٢ ساعة يوميًا ومعظمها شائعات غير حقيقية تطول كافة جوانب الحياة.

والخطر أن الشائعات تنتشر هذه الفترة بسهولة ليست لتزايد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي فقط ، ولأن الأحداث والتطورات المتزايدة التي تشهدها المنطقة تجعل من الأكاذيب بيئة صالحة للنمو والتكاثر أيضًا خاصة إذا كانت هذه النوعية من الشائعات تستهدف زيادة الأسعار وانتشار الأوبئة ونقص السلع وغيرها من الأخبار والموضوعات التي تتعلق بالأمور الحياتية لأفراد المجتمع وتؤثر على الأمن القومي للمواطنين^(٨).

ويتضح مما سبق أن كافة المهن والتخصصات تسعى إلى النهوض بفئة الشباب والعمل على حل مشكلاتهم ووضع الحلول المختلفة لمواجهتها من خلال الجهود الوقائية والعلاجية والإنمائية لإكساب الشباب الاتجاهات الإيجابية التي تساهم في الحد من انتشار الشائعات .

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم التخصصات العاملة في مجال مواجهة الأزمات والكوارث سواء على المستوى الفردي أو على

المستوى الجماعي أو على المستوى المجتمعي فهي تعمل جاهدة لتوفير كافة الإمكانيات (٩).

حيث تهدف مهنة الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الأفراد وأسرهـم على مواجهة مشكلاتهم التي تعوق أدائهم لوظائفهم الاجتماعية من خلال طرقها ونماذجها العلاجية .

لذا فإن طريقة تنظيم المجتمع تتعامل مع المجتمع بمختلف وحداته ومكوناته أفراداً أو جماعات ومنظمات لتحقيق أهدافها التي لا تقتصر على إحداث تغييرات في البشر فقط وإنما تهتم كذلك في إحداث تغييرات في مجتمعاتهم التي يعيشون فيها وترتبط ممارسة طريقة تنظيم المجتمع بالاستعانة بمجموعة من الأساليب والمهارات التي يستعين بها الأخصائي الاجتماعي في قيامه بعمله في مراحلـه المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ولقد قام الباحث بعمل دراسة تقدير موقف على عينة عشوائية من طلاب جامعة الأزهر فرع أسيوط قوامها (٢٠) مفردة للتعرف على أهم العوامل المؤثرة في نشر الشائعات لدى شباب الجامعات وكانت النتائج كالتالي :

١- نسبة (٨٨٪) أشاروا إلى نقص الوعي بخطورة الشائعات وأثرها على المجتمع .

٢- أن نسبة (٩٨٪) من عينة الدراسة أكدوا على غياب الرقابة على الإعلام الفردي .

٣- أن نسبة (٨٥٪) أكدوا على أن أهم العوامل هي تأخر صدور المعلومات الصحيحة .

- ٤- أن نسبة (٨٧٪) أكدوا على سيطرة المواقع من بعض الجهات لخدمة أهدافها .
 - ٥- أن نسبة (٧٢٪) أكدوا على أن الشائعات ترهق المجتمع وتجعله سهل السيطرة عليه من قبل الأعداء .
 - ٦- أن نسبة (٧٨٪) أشاروا إلى أن الشائعات تؤدي إلى فقدان الثقة في رموز المجتمع .
 - ٧- أن نسبة (٧٧٪) أشاروا إلى وضع تشريعات وقوانين رادعة للحد من زيادة الشائعة .
 - ٨- أن نسبة (٧٩٪) أشاروا إلى تحديد مصادر الشائعة وأسباب ظهورها .
- وقد أشارت الكثيرة من الدراسات والبحوث إلى مدى خطورة الشائعات ومنها :

دراسة دفينزو وآخرون(٢٠٠٦)^(١٠) والتي سعت حول رصد الشائعات في المجال السياسي وتقديم نماذج للشائعات التي انتشرت في الحروب كالحرب على العراق ، كإشاعة اسلحة الدمار الشامل ، والسلاح النووي ، وكان من نتائج هذه الدراسة الالتفات إلى مدى تأثير قدوة الشائعة على عقول الناس وتأثيرها في الرأي العام.

كما أظهرت دراسة مصطفى عبد القادر (٢٠٠٧)^(١١) إلى أن الشائعات من أشد الظواهر الاجتماعية على تماسك أي مجتمع ، وأن التقدم التكنولوجي أحد الأسباب الرئيسية في انتشارها .

ودراسة وليد رشاد(٢٠٠٩)^(١٢) ، والتي أكدت في نتائجها إلى أن وسائل الإعلام الحديثة أكثر نشرًا للشائعات.

وكذلك دراسة عبد الفتاح عبد الغني وفايزة شلدون (٢٠١٠) (١٣) التي سعت إلى الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام.

في حين تناولت دراسة هنجشن ، يانج كي لو Hengchengany K.lu (2012) (١٤) والتي استهدفت التعرف على دوراتها في اللعبة الكونية ، واتضح من نتائج هذه الدراسة أن هناك منظمات تروج لبعض الإشاعات عن قصور الأنظمة الحاكمة الأمر الذي يؤدي إلى انهيار هذا النظام واستدل بما حدث في تونس وليبيا ومصر ، وأن الإشاعات تزداد في فترة الأزمات والاضطرابات .

كما أشارت دراسة خالد الدين حسن على (٢٠١٠) (١٥) حول دور وسائل الإعلام في بث الشائعات السلبية في المجتمع ، إلى قابلية المواطنين في مصر لتصديق المعلومات التي تتاح لهم من وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى.

كما أظهرت دراسة طلال محمد الناشري (٢٠١٣) (١٦) إلى وجود قنوات إعلامية متعددة الاتجاهات والأفكار والأيديولوجيات وأن الإشاعة تعتبر أداة فاعلة ومؤثرة من وسائل الدعاية ويمكن أن تستخدم استخدامًا سلبيًا في إحداث نوع من الفتنة والقطيعة بين أفراد المجتمع والمسئولين.

وأن الشائعات تتخطى آلاف الأميال وتنتشر في المصانع والمجتمعات العمالية وفي أغلب المؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية، كما تم رصد الشائعات التي صدرت خلال ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وما بعدها وهو ما يعرف بالمرحلة الانتقالية أو فترة التحول الديمقراطي ، ومن خلال دراسة أحمد سالم السيد عسوي (٢٠١٣) (١٧)

والتي توصلت إلى أن الشائعات العسكرية هي الأكثر تأثير والمتصلة بالحدود والحرب ويليها الشائعات الأمنية والشائعات الاقتصادية والدينية وأخيراً الشائعات السياسية .

ودراسة محمد أبو العلا (٢٠١٤) ^(١٨) والتي أشارت إلى انهيار الاقتصاد المصري وأن أهم الموضوعات داخل المجتمع المصري الشائعات المتعلقة بالاقتصاد المصري ويليها الشائعات المتعلقة بالفتنة بين المسلمين والمسيحيين والانفلات الأمني وزيادة الاسعار لمرافق الكهرباء والمياه والغاز .

ودراسة تهاني محمد ضيف (٢٠١٤) ^(١٩) والتي أوصت بأهمية إقامة الندوات وورش العمل والبرامج التثقيفية في وسائل الإعلام لتوضيح مخاطر الشائعات وآثارها السلبية على الأفراد وعلى المجتمع.

وأشارت دراسة فهد بن علي الطيار (٢٠١٤) ^(٢٠) والتي استهدفت رصد الشائعة وما ينتج عنها من آثار اجتماعية ، واتضح من نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم الآثار الاجتماعية هو زعزعة الاستقرار والنيل من الأمن القومي وتوصلت نتائج الدراسة إلى بعض التوصيات منها نشر الوعي الديني ، وتدريب الشباب على التعامل السليم مع الشائعات .

وكذلك دراسة أسامة غازي مدني (٢٠١٤) ^(٢١) والتي استهدفت التعرف على أسباب بث الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) لدى طلاب الجامعات في السعودية ، واتضح من نتائج الدراسة إلى أهم أسباب بث الشائعات عبر شبكة التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين هي الكراهية ويليها الارباك وزعزعة الأمن القومي وبث الخوف.

في حين تناولت دراسة رودات Rudat (٢٠١٥) (٢٢) والتي استهدفت التعرف على العوامل المؤثرة على دور تويتر في الترويج للشائعات بين طلاب الجامعات واتضح من نتائج الدراسة أهمية الحدث المرتبط بالشائعة (٦٧٪) والشخصيات المتأثرة بالشائعة (٤٩٪) ومصداقية المصدر (٢٠٪) .

وأشارت دراسة ديفونز وبورديا Difonzo Bordia (٢٠١٥) (٢٣) والتي ركزت حول دور شبكة التواصل الاجتماعي واستهدفت الدراسة إلى مدى وصف دور شبكة التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات بين شباب الجامعات ، وتبين من نتائج الدراسة ظهور بعض العوامل النفسية التي تتوسط دور شبكة التواصل الاجتماعي أهمية الحدث (٦٥٪) صدق المصدر (٢٢٪) وتوقع حدوث الشائعة (١٨٪) .

وهنا توجد تأثيرات عديدة للشائعات الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تبدأ من تشويه الصورة إلى بث روح الفرقة وإضعاف الروح المعنوية إلى التأثيرات المختلفة في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية (٢٤) .

ودراسة Bloch.F (2016) (٢٥) والتي أشارت في نتائجها إلى انتشار الشائعات في مجتمع ما قد يؤدي إلى انهيار الدولة سياسياً واقتصادياً ، وأن السبب من نشر الشائعات هو إثارة الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار في المجتمع .

وأشارت دراسة رضا أمين عبد الجواد أمين (٢٠١٦) (٢٦) إلى ضرورة التعرف على طبيعة الشائعات ومدى خطورتها .

وأشارت دراسة (Li ,liufangNourbakhsh&shah (2016)^(٢٧)

والتي استهدفت التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وانعكاساتها على الشباب ، واتضح من نتائج هذه الدراسة بأن هذه الشائعات لها تأثير سلبي على سلوكيات الشباب .

ودراسة يسرا حسن عبد الخالق (٢٠١٧) ^(٢٨) والتي أشارت في نتائجها إلى أن الشائعات من شأنها التأثير على الأمن القومي بكل مجالاته نتيجة انتشار المعلومات الكاذبة ، والتي تستهدف إلى التشكيك وإثارة الفتن وببلبة الرأي العام ونقص الثقة في الحكومة وأجهزتها .

ودراسة جهاد على السعيدة (٢٠١٩) ^(٢٩) والتي استهدفت التعرف على الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي ، وتأثيراتها على الأمن المجتمعي ، واتضح من نتائج هذه الدراسة إلى أن الشائعات الأكثر انتشاراً من خلال شبكات التواصل الاجتماعي هي الشائعات الاجتماعية ويليها الشائعات السياسية ثم الاقتصادية .

وأشارت دراسة أحمد حسن حراشة (٢٠١٩) ^(٣٠) والتي استهدفت التعرف على مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع ومستوى الشعور بأمن المجتمع .

وكان من نتائج هذه الدراسة أن مستوى انتشار الشائعات قد كان متوسطاً وجاءت أبعادها وفقاً للترتيب التالي : (الشائعات الاجتماعية - الاكاديمية الاقتصادية - السياسية - الدينية) .

وكذلك دراسة محمد عبد الحميد وأحمد سامي عبد الوهاب (٢٠١٩) ^(٣١) والتي استهدفت التعرف على أهم أساليب مواجهة

الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي ، واتضح من نتائج هذه الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي أدت إلى زيادة وسرعة انتشار الشائعات ، مما يجعلها تهدد الأمن المجتمعي والقومي وهو ما يستلزم التعامل معها بطريقة علمية واحترافية.

في حين تناولت دراسة سامي محمد الديداموني الشريبي (٢٠٢٠) (٣٢) والتي استهدفت تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب ، واتضح من نتائج الدراسة إلى واقع ضعف المشاركة المجتمعية لدى الشباب نتيجة التأثر بالشائعات الإلكترونية والتي تمثلت في عزوف الشباب عن المشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمع وانتشار اللامبالاة بين الشباب .

استنتاج وتحليل الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي اتصلت بموضوع الدراسة الحالية اتضح الآتي :

١- أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بعقد دورات وندوات تدريبية من أجل اكتساب الخبرات والمهارات المتعلقة بالتوعية بخطورة الشائعات مثل دراسة (تهاني محمد ضيف) (٢٠١٤) .

٢- أشارت بعض الدراسات السابقة أن البرامج والأنشطة التي يزاولها الشباب ساهمت جنبًا إلى جنب في زيادة وعي الشباب الجامعي بخطورة الشائعات .

٣- أشارت معظم الدراسات السابقة على أنه يمكن للجامعة أن تسهم في

- تنمية الوعي لدى شباب الجامعة مثل دراسة يسرا حسن (٢٠١٧) .
- ٤- أكدت بعض الدراسات أن هناك أسباب متعددة مثل دراسة طلال محمد الناشري (٢٠١٣) ودراسة أسامة غازي مدني (٢٠١٤) ودراسة أنوار محمد الرواسي (٢٠١٦) ودراسة يسرا حسنى (٢٠١٧) .
- ٥- أن الشائعات أصبحت مشكلة اجتماعية وظاهرة خطيرة واسعة الانتشار تتزايد نسبتها بشكل مرتفع مثل دراسة مصطفى عبد القادر (٢٠٠٧) ودراسة Bloch, F (2016) ، ودراسة محمد عبد الحميد وأحمد سامي عبد الوهاب (٢٠١٩) .
- ٦- أكدت بعض الدراسات السابقة أن الشائعات ينتج عنها مخاطر اجتماعية وصحية ونفسية واقتصادية ، مثل دراسة عبد الفتاح عبد الغني وفايزة كمال شلن (٢٠١٠) ودراسة محمد على أبو العلا (٢٠١٣) ودراسة فهد بن على الطيار (٢٠١٤) ودراسة اسامة غازي مدني (٢٠١٤) .
- ٧- تؤكد بعض الدراسات السابقة إلى الدعوة إلى مزيد من الدراسات والبحوث التي تكفل معالجة الجوانب التي تستحق التجريم والعقاب في الحد من الشائعات .
- ٨- أكدت بعض الدراسات السابقة على تشجيع إجراء البحوث والدراسات في موضوعات الشائعات .
- ٩- أكدت بعض الدراسات على استمرار الندوات السنوية لمراكز الدراسات والبحوث في الجامعات والمراكز العلمية لبحث خطورة الشائعات لدى شباب الجامعات .

١٠ - أكدت معظم الدراسات السابقة على ان استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع دائماً يؤدي إلى فاعلية منظمات المجتمع المدني وبالتالي يؤدي إلى زيادة فاعلية جهاز رعاية الشباب بالجامعة في زيادة وعي الشباب الجامعات بخطورة الشائعات.

١١ - أفاد الباحث من النقاط السابقة في اختيار موضوع الدراسة كما وجه الباحث لاختيار أدوات البحث التي تناسب طبيعة الدراسة وتحديد متغيرات البحث .

وبصفة عامة فإن أوجه الاستفادة من تلك الدراسات التي تم عرضها يتمثل في الآتي :

١ - جاءت الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي طالبت معظم نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من البحوث مما يسهم في تطوير وتنمية الوعي بخطورة الشائعات لدى شباب الجامعات .

٢ - اعتمدت الدراسة الحالية على بعض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وإجراءاتها المنهجية ، وكذا في إعداد وصياغة مقياس الوعي بالمشكلة بالإضافة إلى الاستفادة من تلك الدراسات كموجهات نظرية للدراسة الحالية .

٣ - أسهمت نتائج هذه الدراسات في تفسير وتحليل بيانات نتائج الدراسة الحالية .

ثانياً : المواجهات النظرية للدراسة :

تنطلق الدراسة من بعض الموجهات النظرية المتمثلة في :

١- نظرية الاتصال : وينظر إلى الاتصال في الخدمة الاجتماعية على أنه العملية التي تنقل بها المعلومات أو القرارات أو التوجهات خلال المنظمات الاجتماعية والوسائل التي تساعد على تكوين أو تعديل المعرفة والآراء والاتجاهات^(٣٣) .

وتمثل عملية الاتصال ضرورة هامة لطريقة تنظيم المجتمع حيث أنه يمثل أحد العمليات الأساسية لتنظيم المجتمع ، ولكي ينجح المنظم الاجتماعي ويستخدم العديد من الوسائل والاتصال داخل المجتمع من خلال استخدام وسائل الاتصال اللفظي وغير اللفظي في تدعيم التفاعل والاتصال بين فئات المجتمع ومؤسسات تقديم الخدمات .

❁ الأهداف الأساسية لنظرية الاتصال :

تسعى نظرية الاتصال لتحقيق مجموعة من الأهداف تفيد دراسة برنامج التدخل المهني وهي :

١- أهداف تعليمية وتدريبية ويهدف الاتصال إلى إكساب شباب الجامعات معارف جديدة مرتبطة بالموضوع عند حل المشكلات وكذلك التدريب على حلها بإدخال أفكار جديدة .

٢- أهداف ترفيهية وترويجية فقد يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاقناع والأفكار .

٣- أهداف توجيهية وتنقيفية وتعني إكساب شباب الجامعات فيما يتعلق بظاهرة الشائعات اتجاهات وأفكار ومعلومات جديدة .

٤- أهداف اجتماعية حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الأعضاء بعضهم ببعض .

٥- أهداف تنموية ووقائية يحقق الاتصال أهدافاً يرتبط بتحسين وعيهم ورفع مستواهم الفكري بخطورة الشائعات .

٢- نظرية النسق : تنطلق الدراسة الحالية من نظرية النسق على اعتبار أن النسق هو وحدة تتكون من أجزاء أو وحدات متباينة ومتماسكة معاً، حيث أصبحت كل وحدة معتمدة على غيرها في اعتمادية متبادلة، وتتفاعل المكونات والتي تشترك في خصائص عامة لينتج عنها إطار كلي، والنسق أكبر من مجموعة أجزائه ويسعى في إطار التفاعل المستمر بين أجزائه لتحقيق التوازن^(٣٤) .

وظائف النسق الاجتماعي : هناك وظيفتين هما :

١- وظيفة داخلية ومن خلالها يسعى النسق إلى الحفاظ على العلاقات المتوازنة بين الأجزاء المكونة للنسق حتى يضمن استمراره وبقائه .

٢- وظيفة خارجية : وتتمثل تلك الوظيفة في أداء الوظيفة المطلوبة من النسق والتفاعل مع البيئة^(٣٥).

أجزاء النسق المفتوح تتكون من الآتي^(٣٦) :

١- مدخلات . ٢- أنشطة وعمليات داخل المجتمع . ٣- مخرجات .

٤- التغذية العكسية .

وتؤكد مهنة الخدمة الاجتماعية على ربط النظرية بالممارسة وكل ما تتضمنه من معارف وقيم تركز على ذلك ، وتقدم نظرية النسق وجهات

نظر تتضمن كل من الأفراد والجماعة والبيئة الاجتماعية .

وفي ضوء نظرية الإنساق فإنه يمكن اعتبار مكاتب رعاية الشباب بالجامعة أحد الإنساق الفرعية باعتبارها نسق مفتوح يتفاعل مع المجتمع الكبير الذي يتألف من عدة أنساق متساندة ومتعاونة يوجد بينها علاقات، وباعتبار الشباب بالجامعات قطاع كبير من قطاعات المجتمع ، وتقوم مكاتب رعاية الشباب بتحويل هذه الخطط إلى برامج ومشروعات يستفيد منها الشباب وتساهم في حل مشكلاته ، وبالتطبيق فإن مكاتب رعاية الشباب تقوم بتوفير برامج في مجال الشائعات لإكساب الشباب الخبرات والمهارات المتعلقة بالتوعية من أجل تنمية الوعي بخطورة الشائعات .

ثالثاً : مشكلة الدراسة : انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ، والمرتبطة بمشكلة الدراسة الحالية ، إضافة إلى دراسة تقدير الموقف .

وتكمن خطورة الشائعة في أن مستقبل هذه الشائعة هم مواطنون عاديون أثرت الشائعة في عقولهم فاجتذبتهم إليها لدرجة أنهم أصبحوا أدوات ترديد ونشر لهذه الشائعات دون أن يدركوا أنهم فريسة لأشد أنواع الحروب ضراوة ، كما اتضح أن للخدمة الاجتماعية دوراً مهماً في التعامل مع هذه المشكلات المترتبة الأمر الذي يستوجب ضرورة التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى شباب الجامعات والذي سوف تختبره الدراسة الحالية ، وهل من الممكن أن يؤدي برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات .

رابعاً : مبررات الدراسة :

١- إن الإخصائي الاجتماعي هو الواجهة الحقيقية، وممثل مهنة الخدمة الاجتماعية ، ولذا فإن إعداده وإكسابه المهارات بصفة عامة ومعرفة المهام والمسئوليات المهنية عن طريقة إكساب الطلاب المعرفة والفهم والإدراك في مواجهة خطورة الشائعات .

٢- أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة وهي فئة الشباب الذين يعدون ثروة المجتمع ومستقبله .

٣- جاءت هذه الدراسة استجابة كما أوصت به معظم الدراسات السابقة مثل دراسة إيمان قناوي (٢٠١٨) ، ودراسة تهاني محمد ضيف (٢٠١٤) ، ودراسة عمر غازي (٢٠١٧) .

٤- عمل الباحث بجامعة الأزهر كأستاذ مساعد بالكلية ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية والمشرف الإعلامي والثقافي على الأنشطة الطلابية بالكلية والندوات أتاح له فرصة التعرف على واقع الأنشطة الطلابية التي تقدمها إدارة رعاية الشباب لإكساب الشباب الخبرات والمهارات المتعلقة بالتوعية من أجل تنمية الوعي بخطورة الشائعات.

خامساً : أهمية الدراسة :

يتزايد أهمية المشكلة البحثية في ظل الوضع الراهن ، حيث أصبحت أهمية الدراسة تكمن في النقاط التالية :

١- الشائعات من الظواهر الاجتماعية البارزة في المجتمع المصري وخاصة بعد قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وفي ظل عدم الاستقرار الذي أعقب الثورة وزيادة انتشارها على مواقع التواصل الاجتماعي .

- ٢- أهمية دراسة الشائعات نظرًا لتأثيرها الكبير على المجتمعات وما يمكن أن تؤديه تلك الشائعات من تدهور وعدم تماسك وخفض الروح المعنوية.
- ٣- تعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب من أكثر المراحل العمرية تأثيرًا بالشائعات بسبب تميزها بالاندفاعية .
- ٤- تنبعث أهمية الدراسة من الفئات الشبابية هم أكثر استخدامًا للإنترنت لهذا الاستخدام وبالتالي يرتبط سوء الاستخدام ببعض من الآثار النفسية والاجتماعية.
- ٥- أن الشباب من أخطر الشرائح الاجتماعية على المجتمع في حال عدم إشباع حاجاتهم المادية والمعنوية (٣٧) .
- ٦- أن الشباب إذا لم يتحقق أمنهم الاجتماعي والاقتصادي يشكلون طاقة للتمرد والرفض المجتمعي (٣٨).
- ٧- الندرة النسبية للدراسات في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة حول موضوع الشائعات .
- ٨- الجيل القادم من المراهقين هم مستقبل البلاد ومعرفة مصادرهم للمعلومات وكيفية تشكيل اتجاهاتهم يساهم بشكل كبير في تحديد العقول التي تستدير البلاد في المستقبل .

سادساً : أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار تأثير برنامج التدخل المهني في زيادة وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية :

- ١- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاجتماعية .
- ٢- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاقتصادية .
- ٣- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر السياسية .
- ٤- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الدينية .
- ٥- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بأسباب الشائعات .
- ٦- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بطرق الوقاية والمواجهة بأخطار ظاهرة الشائعات .

سابعاً : فروض الدراسة :

تحاول الدراسة اختيار فرض رئيسي (من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة وعي شباب الجامعات

بخطورة الشائعات) وينبثق منه الفروض الفرعية التالية :

- ١- من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاجتماعية ؟
- ٢- من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاقتصادية ؟
- ٣- من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر السياسية ؟
- ٤- من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الدينية ؟
- ٥- من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة وعي شباب الجامعات بأسباب ظاهرة الشائعات ؟
- ٦- من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة وعي شباب الجامعات بطرق الوقاية والمواجهة بأخطار ظاهرة الشائعات ؟

ثامناً : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم التدخل المهني :

التدخل المهني يعرف بأنه مجموعة الإجراءات والبرامج والأنشطة والمشروعات المقصودة والمخطط لها من قبل المنظم الاجتماعي في مجتمع لحد من مشكلات وتنمية إمكانياته لمواجهةها (٣٩) .

كما يشير التدخل المهني إلى العمل الصادر من المنظم

الاجتماعي والموجه إلى النسق أو أي جزء منه بغرض انجاز تغيرات عليها أو أحداث تغيرات فيه بحيث يكون هذا التدخل مبنياً على معارف الخدمة الاجتماعية وملتزمة بقيمها (٤٠) .

ومن خلال استعراض المفاهيم السابقة للتدخل المهني يمكن للباحث أن يصيغ مفهوماً إجرائياً يتفق مع بحثه على النحو التالي :

١- مجموعة من الأنشطة والجهود المهنية التي يقوم بها المنظم الاجتماعي .

٢- تسعى هذه الجهود إلى تحقيق مجموعة من الأهداف قد تكون مادية أو معنوية أو كلاهما معاً خلال فترة زمنية .

٣- تتم تلك الأنشطة والإجراءات وفق برنامج محدد ومرسوم .

٤- للتدخل المهني مراحل وعمليات .

٥- يتطلب التدخل المهني استخدام العديد من الاستراتيجيات المهنية (التعليم والتدريب - تثقيف - تغيير اتجاهات - تعديل السلوك).

٦- يتضمن مجموعة من الأدوات المهنية (المناقشة الجماعية، الندوات، ورش العمل - المقابلات) .

٢- مفهوم الوعي :

الوعي هو مجموعة مهارات اكتسبها الفرد بشكل جيد في مجال ما (٤١) والوعي بوجه عام اتجاه انعكاس ، يمكن الفرد من إدراكه لذاته وللبيئة المحيطة به ويتضمن ذلك إدراك الفرد للوظائف العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء ، والعالم الخارجي .

فالوعي هو الإدراك القائم على الاحساس والمعرفة الذي يساعد على اتخاذ قرارات معينة تجاه مشكلة معينة^(٤٢) ، كما يقصد به أيضًا إدراك الفرد بجوانب شيء معين بمعنى إدراكه بأفكاره ومشاعره بالبيئة المحيطة به ومعرفة ما هو صحيح وما هو خطأ^(٤٣) ، وهو عملية عقلية معرفية سابقة على الاستجابة النهائية^(٤٤). ويمكن أن نوضح المفهوم الإجرائي :

- التوعية بخطورة المشكلة من خلال دراستها ومعرفة أسبابها.
 - التصدي للأفكار الهدامة والخاطئة التي تسبب كثير من المشكلات الاجتماعية .
 - توصيل الفهم والمعرفة والإدراك الصحيح للطلاب بخطورة الشائعات .
 - حث شباب الجامعة على ضرورة المشاركة في عمليات التنمية.
- ٣- مفهوم الشباب :

يشير مصطلح الشباب لتلك المرحلة الزمنية المبكرة من حياة الإنسان^(٤٥) والشباب هي الفترة التي يكون فيها الإنسان قادرًا على تقبل القيم والأفكار والممارسات الجديدة التي من خلالها يمكن العيش في المجتمع والتفاعل مع الأفراد والجماعات^(٤٦) ، ويعتبر علماء السكان هم أول من قاموا بتحديد مفهوم للشباب وفي هذا التحديد استندوا إلى معيار خارجي يتمثل في السن أو العمر الذي يجب أن يوجه إليه الاهتمام وضرورة تركيز الجهود ولتحقيق التغيير المطلوب^(٤٧) .

وفي ضوء ما تقدم يمكن وضع تعريفًا إجرائيًا للشباب على النحو

التالي :

- مرحلة عملية تقع بين (١٧ - ٢٥) عامًا .
- هي فئة عمرية تبدأ بعد مرحلة التعليم الثانوي ومع نهاية التعليم الجامعي .
- مرحلة تتميز بمجموعة خصائص وسمات لها طابعها داخل نطاق الجامعة .
- تتعامل هذه الفئة مع مكاتب رعاية الشباب والتي أعدت خصيصًا لرعاية هذه الفئة .

٤- مفهوم الشائعة :

تعرف الشائعات بأنها معلومات وأخبار كاذبة قابلة للانتشار عبر الشبكات لها تأثيرات قومية^(٤٨).

كما تعرف بأنها تصريح يطلق لتصدقه العامة ويرتبط بأحداث الساعة وينتشر دون التحقق رسميًا من صحته^(٤٩) .

وهي عبارة عن موضوع أو قصة أو حدث يتناقله الناس بدون تمحيص أو تحقق من صحته ، وغالبًا ما يكون غير صحيح ، أو يكون مبالغًا فيه سواء بالتهويل أو بالتقليل^(٥٠) .

وتعرف الشائعة Rumor بأنها معلومات لم يتم التأكد منها تظهر في فترات عدم اليقين لمساعدة الناس على فهم المواقف^(٥١) .

ويمكن أن نوضح المفهوم الإجرائي :

١- الشائعة عبارة عن أقوال غير متحقق من صدقها .

٢- تتنوع أشكال الشائعات .

- ٣- تتنوع أساليب نقل الشائعات .
- ٤- للشائعات أهداف تعمل على تحقيقها .
- ٥- لخلخلة الأمن والاستقرار وإحداث أزمات واضطرابات مصطنعة لا أساس لها من الصحة .

تاسعاً : الإطار النظري للدراسة:

خصائص وأهداف وتصنيف الشائعات وأساليب وطرق مواجهتها :

١- سمات وخصائص الشائعات :

هناك خصائص كثيرة تتميز بها الشائعات وذلك على النحو

التالي:

- الشائعة هي عملية بث المعلومات ونتاج هذه العملية إذا ربطت بموضوع هام ونشرت في ظروف يصعب معها التأكد من صدقها .
- قد تكون الشائعة صادقة ، فالناس يتقبلون الشائعات التي تتفق مع معلوماتهم ومعتقداتهم .
- قد تكون صادقة أو بعض منها يحتوي على معلومات مؤكدة ولكن تشكل نواة شائعة^(٥٢) .
- أنها سهلة التنقل والانتشار فهي تنتشر في بيئة ما بسبب اتصاله بمحتواها وتأثيرها على توجيه أفرادها^(٥٣) .
- قد تكون الشائعة غير صادقة أي قد تركز على معلومات غير صحيحة أو بعيدة عن الصحة ، فالشائعة هنا عبارة عن فبركة واختلاف لخبر

كاذب (٥٤) .

- من الصعب معرفة الشائعة أو التأكد من مصدرها أثناء انتشارها .
- قد تأخذ الشائعة أساليب متعددة كالدعاية والنكت الساخرة (٥٥) .
- تزيد فعالية الشائعات في الأزمات والكوارث الطبيعية .
- تتعرض الشائعات أثناء سريانها للتحريف ، والتضخم ، والإضافة .
- تتوافق الشائعات مع التقاليد الثقافية للمجتمع الذي تظهر فيه أي تنطلق من واقع هذا المجتمع (٥٦) .
- الانتشار حيث تعبر الحدود الوطنية ولا تتوقف عندها بل يصبح جمهورها الفضاء الكوني مما يزيد في مخاطرها وتأثيراتها السلبية .
- ويلاحظ من سمات الشائعات أنها ذات أثر سيء على الأفراد والجماعات الموجهة ضدهم ، وأنها مؤثرة في الرأي العام إذا تم توجيهها من مطلقها وخاصة أن وسائل نقلها سهلة.

٢- أهداف الشائعات :

- أ- أهداف على مستوى الأشخاص ، منها تشويه صورة الآخرين وتأليف قصص وتوجيه التهم والتهجم عليهم ونجد ذلك في الشائعات الفردية في الصراع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمهني بمجالاته كافة (٥٧).
- ب- أهداف على مستوى الدول وهذه الشائعات غالبًا ما تستهدف الدول وسكانها والتأثير عليهم وعلى آرائهم ومشاعرهم واتجاهاتهم دعمًا لسياسة أو أهداف معينة قد تكون مؤقتة أو لمدة طويلة الأمد .

ج- أهداف على مستوى الفئات وينتشر بين المجموعات أو الفئات الاجتماعية لغرض تقليل العبء عن أفرادها تجاه واجب معين أو تكليف ، أو تبرير الفشل لهم.

- كما تهدف الشائعات إلى التأثير على إدراك ومعرفة الجمهور ، وبالتالي التأثير على السلوك الفعلي للجمهور حسب رغبة مروج الشائعات .

٣- أنواع الشائعات :

تصنف الشائعات إلى نمطين^(٥٨) :

١- شائعات الأخبار : هي تلك الشائعات التي تظهر وقت وقوع الأحداث ، وهذا النوع من الشائعات يجب التصدي له في سرعة وجيزة .

٢- الشائعات بعيدة الأمد : هي تلك الشائعات التي يتم مناقشتها على مدار فترة زمنية طويلة ، حيث لا يتم التحقق من مدى حقيقتها في تلك المرحلة ، وتتسم بالأهمية وجاذبيتها وصعوبة إثبات الحقيقة بشأنها.

❖ من حيث المعيار الزمني :

- الشائعات البطيئة أو الزاحفة : وهي التي تتحرك ببطء وبطريقة سرية إلى أن تصل إلى أكبر عدد من الأشخاص حتى تكون في نهاية الأمر معلومة للجميع^(٥٩) .

- الشائعة السريعة أو العنيفة وهي التي تظهر بسرعة فائقة بين أفراد المجتمع كما يحدث في الأزمات أو الاضطرابات أو الكوارث السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية^(٦٠) .

- الشائعات التي تظهر وقت الحروب في وقت الحروب أو الانتخابات وأوقات تشكيل الحكومات^(٦١) .

✿ من حيث الموضوع أو الغرض: أغراض معنوية (نفسية) ، أغراض سياسية ، أغراض اجتماعية ، أغراض عسكرية ، أغراض أخلاقية.

✿ من حيث الانتشار :

شائعة قصيرة أو محددة، الشائعة الممتدة أو المنتشرة أو الجماعية وتسمى المجتمعية^(٦٢) .

✿ من حيث الغايات :

- شائعات الخوف : وهي تعبر عن القلق وليس عن الرغبة ، ويهدف إلى نشر الرعب في الناس ، وتحطيم معنوياتهم وثقتهم بأنفسهم الأمر الذي يولد عنه عدم شعورهم بالأمان^(٦٣) .

- شائعات الآمال والطموحات وهي التي تقوم على غرس بذور التفاؤل.

- شائعات المؤامرة حيث تقوم بعض المنظمات باستخدام نظرية المؤامرة إلى إحداث شرخ في العلاقات بين الأحزاب أو حتى الدول بهدف تحقيق أهداف يسعى إليها مروج الشائعات^(٦٤) .

✿ من حيث المعيار المكاني^(٦٥) :

- الشائعات القومية : وهي نفس الشائعات المحلية إلا أن اتساعها يمتد إلى أن يشمل الأمة بأكملها ، وذلك لعدم قدرة الأجهزة المختصة من السيطرة عليها.

- الشائعات المحلية : نطاق هذه الإشاعات لا يتعدى الإطار المحلي ،

كمحيط مدينة أو منطقة ، ويغلب عليها سرعة الإنطفاء لعدة أسباب أهمها الوعي العام.

- الشائعات العالمية : قد تتجاوز الشائعات الإطار المحلي والإقليمي لدولة ما، وتصل إلى مستويات أبعد.

- من حيث الجهة المستهدفة^(٦٦) .

- شائعات جماعية : تستهدف هذه الشائعات شريحة من المجتمع أو مجموعة من الأفراد المنتمين لطبقة معينة أو لجهة ما .

- شائعات فردية : تطلق هذه الشائعات على فرد معين ، وهي قليلة الأهمية مقارنة مع الشائعات الجماعية والشائعات المحلية.

٤- أساليب الشائعات :

١- أسلوب العاطفة والاستعطف : وهذا الأسلوب يستخدم للتأثير في نفوس الآخرين من خلال توظيف مفردات العاطفة واستعطف الآخرين .

٢- أسلوب الاختبار : وهو أسلوب متبع في عدد من الدول ومنها نشر شائعات بهدف استطلاع الرأي العام عما يفكر به الناس حول موضوع ما .

٣- الأسلوب الساخر : عن طريق اطلاق النكت الساخرة ، وكثيراً ما تحمل النكات هدفاً معيناً يخص حالة يعيشها الناس وتعكس واقعهم .

٤- الأسلوب التكراري : ويتم تكرار نفس الشائعة من وقت لآخر وأحياناً تكون بنفس الصيغة .

٥- الأسلوب الديني : وهو خطر جداً ، إذ يصل إلى الأمة من أعماقها من عقائدها^(٦٧) .

٦- أسلوب الشعارات : وهو عبارة عن كلمات أو جمل بسيطة ، تصدر عن قادة الحركات السياسية والاجتماعية .

٧- أسلوب الفلسفي : يقوم على نشر الشائعة من قبل مروجها بأسلوب فلسفي بهدف إقناع المتلقي بأهمية خبر الشائعة^(٦٨) .

٥- وظائف الشائعات :

هناك وظائف كثيرة للشائعات أهمها :

١- التنفيس في الموضوعات المختلفة .

٢- حب الظهور لمروج الشائعة .

٣- المساعدة في فهم الموقف الغامض حتى وإن كانت المعلومات التي يطلقها غير صحيحة^(٦٩) .

٤- إذا كان روح ومشاعر القلق والخوف أو الشك أو التوتر لدى الجمهور المستهدف في وقت محدد .

٦- وسائل خلق الشائعات : وتتمثل في :

١- مصدر الشائعة : هو المصدر الذي تنطلق منه الشائعة عند أول تداول لها وقد يكون فرداً ، أو مؤسسة أو حزباً أو حكومة أو إحدى منظمات المجتمع المدني .

٢- الهدف : فالشائعات تحقق أغراض معينة فهي سلوك مدبر ومخطط من قبل مطلق الشائعة أو الفاعل .

٣- تداول الشائعة يتم التداول عادة عبر الكلمة المنطوقة من الأحاديث والدرشة ، أو تنتقل عبر وسائل التواصل الاجتماعي (٧٠) .

أما عن طرق مواجهة الشائعات فتعتمد على مجموعة من الإجراءات تشمل :

- العمل على وضع وسائل تمكن من التعرف على الشائعات الإلكترونية الموجودة في الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي (٧١) .

- العمل على استخدام وسائل الإعلام بين الجمهور خاصة الدول الفقيرة التي تبث فيها الشائعات بسبب ضعف وسائل الإعلام (٧٢) .

- محاولة وضع قوانين صارمة لكل من يحاول نشر الشائعات بين الناس خاصة الشائعات التي تمس الأمن المجتمعي (٧٣) .

- العمل على معرفة على الأسباب الحقيقية ودوافع الشائعة (٧٤) .

- العمل على تسليح الجماهير العامة بالمجتمع بالمعلومات وزيادة مستوى الوعي وتبصيرهم وزيادة معرفتهم بالأمور الهامة (٧٥) .

عاشراً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة ومنهجها :

أ- نوع الدراسة : تدخل هذه الدراسة ضمن بحوث التدخل المهني فانطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ثم تحديد نوع الدراسة بأنها من بحوث التدخل المهني الذي يعرف على أنه النشاط الذي يقوم به المنظم الاجتماعي لإحداث التغيير بطريقة منظمة وبين إجراء معين يقوم به المنظم الاجتماعي تجاه أنشطة أو عملية إنسانية لإحداث التغيير ليوجه الأجراء بالمعرفة والقيم

ب- المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي - البعدي) باستخدام جماعة تجريبية واحدة .

٢- الأدوات المستخدمة في الدراسة :

- اتساقاً مع نوع الدراسة ومنهجها استخدم الباحث مقياس عائد التدخل المهني للمنظم الاجتماعي في تنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات، والذي مر بعدة خطوات متتالية حتى انتهى إلى صورته النهائية .

- قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة للوقوف إلى المقاييس المستخدمة فيها .

وبالرجوع إلى الكتابات النظرية المتصلة بموضوع الدراسة ، وذلك بهدف صياغة المصطلحات الأساسية التي يتضمنها المقياس ، ثم تحديد أبعاد أساسية للمقياس تقيس كل منها جانباً من جوانب أداء العينة بمكاتب رعاية الشباب بالجامعة ، لتحقيق الصدق الظاهر أو صدق المحكمين .

- قام الباحث بعرض المقياس بما فيه مجموع أبعاد وعبارات مقترحة على عدد من المحكمين المختصين في الخدمة الاجتماعية ، وأبداء الرأي حول مناسبة المفردات للهدف ، والتأكد من صحة وصياغة عباراتها وارتباط العبارات بالمضمون ، والذي بلغ عددهم (١١) من المحكمين .

- قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي للمقياس ، أوافق / إلى حد ما / لا ،

بحيث تعطي ٣ درجات للاستجابة (أوافق) ودرجتان للاستجابة (إلى حد ما) ودرجة واحدة للاستجابة (لا) .

وقد بلغت شبه الاتفاق بين المحكمين ٨٧٪ وقام الباحث بتعديل العبارات فحذف بعضها وإعادة صياغة بعضها الآخر وأضاف بعض العبارات الأخرى . وقد حصل الباحث على معامل صدق ذاتي وقدره (٨٦٪) وذلك عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، ثم تطبيق إجراءات حساب ثبات المقياس على عينة من شباب جامعة الأزهر ، وليست عينة الدراسة بفارق زمني قدره خمسة عشر يوماً ثم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس المجموعة وتم حساب معامل الارتباط بالنسبة لكل بعد من الأبعاد المقياس ثم المقياس ككل .

جدول رقم (١) يوضح قيم معامل الثبات والصدق لاستمارة الاستبيان باستخدام معامل ارتباط سبيرمان

أبعاد المقياس	معدل الثبات	معدل الصدق	مستوى الدلالة
البعد الأول: زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاجتماعية.	٧٩٪	٨٨٪	دالة ٠.١٪
البعد الثاني: زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاقتصادية.	٨٦٪	٩٢٪	دالة ٠.١٪
البعد الثالث: زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر السياسية.	٨٠٪	٨٩٪	دالة ٠.١٪

دالة ٠.١ %	٩٢ %	٨٥ %	البعد الرابع: زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الدينية.
دالة ٠.١ %	٩٤ %	٨٨ %	البعد الخامس: زيادة وعي شباب الجامعات بأسباب الشائعات.
دالة ٠.١ %	٩٣ %	٨٧ %	البعد السادس: زيادة وعي شباب الجامعات بطرق الوقاية والمواجهة لظاهرة الشائعات .
دالة ٠.١ %	٩١ %	٨٤ %	المجموع

وبالكشف عن معنوية الارتباط عن درجة الحرية ١٤ أو التي تمثل ب - ١ ودرجة ثقة ٩٩ % ، ومستوى معنوية ٠.١ % وجد أن معامل الثبات وصل إلى درجة كبيرة وله دالة إحصائية .

(ب) صدق المقياس : استخدم الباحث نوعان من الصدق هما :

١ - الصدق الظاهر : وهو من الوسائل الهامة للتحقق من مدى صلاحية المقياس من حيث سلامة الصياغة اللغوية وارتباط العبارات بالبعد والمضمون وقد استفاد الباحث من تلك الخطوة في استبعاد بعض العبارات وإضافة عبارات جديدة وإعادة صياغة بعض العبارات وقد تم عمل قياس لمدى القدرة على الاسترجاع أو مدى الأخطاء الشائعة في التطبيق وهو ما يسمى *Reliably* .

٢ - الصدق الإحصائي : وهو أحد أنواع الصدق الإحصائي ويقاس الصدق الإحصائي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبحساب الصدق الذاتي لأبعاد المقياس والمقياس ككل وجاءت نتائج الصدق الإحصائي

للمقياس كالاتي :

- (١) معامل الصدق الذاتي للبعد الأول : $\sqrt{0.88}$
- (٢) معامل الصدق الذاتي للبعد الثاني : $\sqrt{0.92}$
- (٣) معامل الصدق الذاتي للبعد الثالث : $\sqrt{0.89}$
- (٤) معامل الصدق الذاتي للبعد الرابع : $\sqrt{0.92}$
- (٥) معامل الصدق الذاتي للبعد الخامس : $\sqrt{0.94}$
- (٦) معامل الصدق الذاتي للبعد السادس : $\sqrt{0.93}$
- (٧) معامل الصدق الذاتي للمقياس ككل : $\sqrt{0.91}$

المعالجات والأساليب الإحصائية :

بعد أن تم جمع البيانات من الميدان في الاختبارين القبلي والبعدي ومراجعتهما ميدانيًا ومراجعتهما ميدانيًا قام الباحث بمراجعتهما مكتبيًا وصنف البيانات التي تم تفرغها في جداول أعدت خصيصًا لهذا الغرض وذلك استعدادًا لتحليلها .

واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية ، والتي تتفق مع طبيعة دراستها وهي :

- ١- النسب المئوية : استخدمت في البيانات الأولية لعينة الدراسة .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات .
- ٣- اختبار T.test لقياس الفرق بين القياس القبلي والبعدي لمقياس الدراسة .

٤- المتوسطات الحسابية : استخدمت في جدول تحليل وتفسير نتائج الدراسة .

٥- الانحرافات المعيارية : استخدمت في تحليل وتفسير نتائج الدراسة .

٣- محالات الدراسة :

أ- المجال المكاني :

تم اختيار إدارة رعاية الشباب بجامعة الأزهر فرع أسيوط بمثابة حالة للمجال المكاني للدراسة .

مبررات الاختيار :

١- وجود عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين بها لمساعدة الباحث لتنفيذ برنامج التدخل المهني .

٢- يعد جهاز رعاية الشباب بجامعة الأزهر فرع أسيوط مكاناً بكرًا لإجراء مثل هذه الدراسة الميدانية نظرًا لأنه لم تجر عليها دراسة حتى الآن خاصة بهذا الموضوع .

٣- تعدد برامجها ومقترحاتها ، وذلك لافتراض توافر درجة عالية للتأثير في المجتمع .

٤- كما أنها تمثل مركز للظاهرة موضوع الدراسة وذلك كما أثبتت الدراسة الاستطلاعية .

٥- ترحيب المسؤولين بجهاز رعاية الشباب بجامعة الأزهر لإجراء هذه الدراسة ، وتسهيل إجراءات تنفيذ برنامج التدخل المهني الخاص بالدراسة .

٦- توافر الإمكانيات التي تساعد الباحث في اختبار البرنامج التجريبي .

ب- المجال البشري : اشتمل المجال البشري لهذه الدراسة في عمل مسح شامل مع شباب جامعة الأزهر بنين (فرع أسيوط) المشاركين في النشاط الأسري وجملة المشاركين في النشاط الأسري (٨٧) طالبًا يمثلوا المجال البشري ممن ينطبق عليهم الشرط التالي : أن يكون من الطلاب المشاركين في النشاط الأسري التابع لإدارة رعاية الشباب بجامعة الأزهر فرع أسيوط .

ج - المجال الزمني : استغرقت الفترة الميدانية الزمنية نظريًا وفترة تنفيذ برنامج التدخل المهني واستمرت خمسة أشهر من بداية: ٢٠٢٠/٩/١٥ حتى : ٢٠٢١/٢/١٥ .

ضوابط التجربة :

١- اختيار الجماعة التجريبية وفقًا لشروط معينة وأن تكون على درجة من التجانس .

٢- أن يكون المقياس المستخدم على درجة عالية من الثبات والصدق .

٣- تحديد المتغير المستقل والتابع تحديد واضح .

٤- أن يكون برنامج التداخل المهني واضح ومحدد وأن تكون الوسائل المستخدمة في البرنامج تناسب وإمكانيات الأعضاء .

الحادي عشر : برنامج التدخل المهني :

أ- الركائز الأساسية التي استند عليها الباحث في بناء برنامج التدخل المهني :

- نتائج الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها وقام الباحث في بناء برنامج التدخل المهني .
- الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة .
- الإطلاع النظري للباحث والذي يتضمن الأبعاد المختلفة لمعالجة الموضوع نظرياً (الشائعات - أسبابها - خصائصها - أثارها) .

ب- أهداف برنامج التدخل المهني :

ترتبط أهداف التدخل المهني بأهداف الدراسة : والأبعاد المختلفة التي وضعها الباحث ، وبالتالي يهدف برنامج التدخل المهني إلى تنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات .
ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- ١- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاجتماعية .
- ٢- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاقتصادية .
- ٣- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في

زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر السياسية.

٤- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بالمخاطر الدينية.

٥- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بأسباب الشائعات .

٦- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في زيادة وعي شباب الجامعات بطرق الوقاية والمواجهة لخطورة الشائعات .

ج- نسق الهدف في هذه الدراسة :

إدارة رعاية الشباب بجامعة الأزهر فرع أسيوط ، وهو الجهاز الذي ينطلق منه برنامج التدخل المهني.

د- فريق العمل المشترك في برنامج التدخل المهني :

تعاون مع الباحث فريق عمل في تنفيذ برنامج التدخل المهني لمس فيه الباحث من خلال المقابلات الترحيب ، والموافقة على مساعدته لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني .

مدير رعاية الشباب بجامعة الأزهر فرع أسيوط والسادة مديري رعاية الشباب بكليات جامعة الأزهر فرع أسيوط، والأخصائيين الاجتماعيين والخبراء والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية والتنمية.

خ - استراتيجيات برنامج التدخل المهني :

١ - استراتيجية التنمية :

وتستخدم هذه الاستراتيجية عند التعامل مع نسق الهدف (جهاز رعاية الشباب) وذلك لتنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات .

٢ - استراتيجية الإقناع :

تهدف هذه الاستراتيجية إلى أن هذه التغيرات في جهاز رعاية الشباب . من خلال إكسابهم بعض المهارات التي تجعلهم أكثر قدرة على التحرك والتقدم ، وتسجيل مهمة الاتصال بين الأعضاء .

٣ - استراتيجية تغيير السلوك :

وترى مشاركة الجماعة قوة رئيسية لتغيير سلوك الأفراد ، فالأفراد لديهم الاستعداد وللتأثير بالجماعات التي يشتركون معها وتقبل قراراتها .

و - تكتيكات التدخل المهني :

فالتكتيك في تنظيم المجتمع هو الترجمة العملية لوضع الاستراتيجية موضع التنفيذ .

التكتيكات التي تم استخدامها :

- الشرح والتوضيح للفكرة .

- العمل المشترك ، ويتضمن حث المدير على التعاون مع الباحث وبين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مكاتب رعاية الشباب .

- الإجراءات التي تم اتخاذها لترجمة أهداف برنامج التدخل المهني إلى واقع يمكن تحديد هذه

الإجراءات فيما يلي :-

- ١- موافقة إدارة رعاية الشباب بالجامعة على إجراء الدراسة الميدانية .
 - ٢- موافقة مدير رعاية الشباب على التعاون مع الباحث .
 - ٣- الموافقة على عقد التعاون (التدخل المهني) ورفعها إلى مدير رعاية الشباب بالجامعة .
 - ٤- الموافقة التامة من جانب جهاز رعاية الشباب بالجامعة على تسهيل خطة العمل للباحث وذلك بتوفير أماكن عقد الندوات ، الاجتماعات ، المحاضرات ، توفير الخبراء اللازمين للعمل .
 - ٥- إجراء المقابلات مع مديري رعاية الشباب بكليات جامعة الأزهر فرع أسيوط .
 - ٦- العمل المباشر مع المسؤولين .
 - ٧- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتوصيل المعلومات إلى المسؤولين بمكاتب رعاية الشباب .
 - ٨- المناقشة الجماعية مع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب وتبادل الرأي والخبرات .
- ز- مهارات التدخل المهني :

يقوم المنظم الاجتماعي عند التدخل بمجموعة من الأنشطة والعمليات المهنية ويستخدم فيها مجموعة من المهارات المساعدة على تحقيق هذه الأنشطة والعمليات المهنية ويستخدم فيها مجموعة من المهارات المساعدة على تحقيق هذه الأنشطة .

المهارات التي تم استخدامها :

- مهارة الإقناع ، ويقصد بها قدرة المنظم الاجتماعي على التأثير على الآخرين .

- مهارة الاتصال : وهي قدرة المنظم الاجتماعي على الدخول في عمليات التفاعل مع الآخرين .

- مهارة الحوار الهادف ، وذلك في الإقناع بالفكرة ، وتبادل الرأي .

- المهارة في استخدام الأدوات والوسائل .

- المهارة في التقييم .

- مهارة الملاحظة : وهي قدرة المنظم الاجتماعي على استخدام حواسه في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتشخيص المشكلة .

- مهارة التحليل والتفسير : هي قدرة المنظم الاجتماعي على تحليل وتفسير العوامل والأسباب التي من الممكن أن تؤدي إلى حدوث المشكلة.

أدوار المنظم الاجتماعي الملائمة في التدخل المهني :

- دور المنمي : وهو أن يقوم الباحث بتنمية معارف شباب الجامعات بخطورة الشائعات .

- دور الممكن أو المساعد : يرى الباحث أنه يمكن الاستفادة من هذا الدور في إطار هذه الدراسة من مساعدة مكاتب رعاية الشباب على تحقيق أهدافها والاستفادة من الدورات التدريبية وورش العمل واللقاءات والاجتماعات والندوات .

ثالثاً : مراحل التدخل المهني :

أولاً : المرحلة التمهيدية :

يطلق عليها مرحلة الدراسة حيث تم في هذه المرحلة :

- ١- الاتصال بالمسؤولين وعرض موضوع البحث عليهم وآخذ الموافقة على إجراء الدراسة .
- ٢- عرض فكرة الموضوع على الأعضاء وإجراء مقابلات معهم.
- ٣- تحديد مدى ملائمة المؤسسة كمجال مكاني لإجراء الدراسة .
- ٤- تحديد مدى استعداد أعضاء الجماعة التجريبية لإجراء الدراسة .
- ٥- تحديد الفترة الزمنية لتنفيذ برنامج التدخل المهني .
- ٦- تحديد محتوى برنامج التدخل المهني وتحديد وسائل تحقيق برنامج التدخل المهني .

ثانياً: المرحلة التنفيذية :

- ١- وضع جدول زمني وأن يتم تنفيذ برنامج التدخل المهني من خلاله .
- ٢- دعم العلاقات بين الأعضاء .
- ٣- توزيع المسؤوليات على الأعضاء .

وقد اشتمل برنامج التدخل المهني على الجوانب الآتية :

- (١) المحاضرات .
- (٢) المناقشات الجماعية .
- (٣) الندوات .
- (٤) ورش العمل.

نموذج لإحدى اجتماعات الجماعة التجريبية :

عدد الحاضرين : ٧٥ عضو

عدد الغائبين : ١٢ عضو

جدول الأعمال

ندوة عن تنمية الوعي بخطورة الشائعات .

محضر الاجتماع

في اليوم المحدد حضر الباحث إلى مكان الندوة قبل الموعد بربع ساعة للاطمئنان على الترتيبات النهائية للندوة ولاحظ الباحث تعاون من الأعضاء في أعداد وتجهيز مكان الندوة حيث شارك في الندوة بعض المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع .

وقبل انتهاء الندوة اتاحت الفرصة لمناقشة الأعضاء حول الشائعات وهنا تدخل الباحث وسأل سؤال : ما هي المقترحات والحلول للتغلب على هذه الآثار .

الوسائل والأدوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني :

أ- الاجتماعات: مع مديري إدارة رعاية الشباب والأخصائيين الاجتماعيين، والخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات لتبادل الآراء والأفكار واختيار موضوعات هامة لورش العمل .

ب- المقابلات : تم إجراء العديد من المقابلات مع المدير العام لرعاية الشباب ومديري الإدارات ، والخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات لتبادل الآراء والأفكار واختيار موضوعات هامة لورش

العمل .

- دور المخطط: وذلك في تحديد وتوزيع المهام والمسئوليات وتحديد المكان والزمان لتنفيذ البرنامج .

- دور الخبير : يرى الباحث أنه يمكن دور الخبير في إطار هذه الدراسة في دراسة وفهم بعض الجوانب ، والمشكلات التي تواجه جهاز مكاتب رعاية الشباب وأمداد فريق العمل بالمعلومات السليمة والحقائق والخبرات اللازمة .

- دور المستشار : وذلك في استشارة القيادات داخل وخارج المؤسسة نحو الفكرة وقيمتها ومن ثم تحفيزهم لإنجازها .

ج- المحاضرات : وذلك بهدف تزويد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بمعارف ومعلومات جديدة لتنمية الوعي بخطورة الشائعات .

د- الندوات : تعتبر الندوة من الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في التثقيف أو التوعية بالنسبة لموضوع أو مشكلة معينة ، والندوة تستدعي بعض الخبراء والقيادات المهتمة بموضوع الندوة وعادة ما يتولى بعض الأفراد أو القيادات الشعبية أو المنظم الاجتماعي كوسيلة تعليمية للقيادات الشعبية إدارة الندوة^(٧٧) .

ويستخدم الباحث الندوات للتوضيح والتبصير، وذلك لزيادة فهمهم ومعارفهم بخطورة الشائعات .

هـ - المناقشات الجماعية : والمناقشة الجماعية أهمية بالنسبة لطريقة تنظيم المجتمع تتمثل في^(٧٨):

- ١- فهي تتيح الفرصة لكل فرد ان يدلي برأيه في حرية تامة وصراحة .
 - ٢- من خلالها يمكن أن يتقارب وجهات النظر وتقل مسافة الخلاف وسوء التفاهم حيث يعبر كل فرد عن آرائه واتجاهاته ويقارن بينها وبين آراء الغير وهكذا يتأثر كل فرد بالأخرين ويصح اتجاهاتهم ويدعمها إذا كانت صحيحة وبالتالي يحدث التعاون بين أفراد المجتمع .
- و- الزيارات : وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الزيارات التالية :
- ١- زيارة مدير عام رعاية الشباب جامعة الأزهر فرع أسيوط في مقر عمله وذلك لتسهيل إجراءات معينة كتوجيه خطاب بالموافقة إلى الإدارات التي سوف يقوم الباحث بتطبيق برنامج التدخل المهني عليها .
 - ٢- زيارة بعض المسؤولين في مقر عملهم لمناقشتهم والتعرف على متابعة الأنشطة الخاصة ببرنامج التدخل المهني داخل جهاز رعاية الشباب .
- ك- التسجيل : هو الطريقة المستمرة لرصد المعلومات والأنشطة التي تمارسها أجهزة تنظيم المجتمع^(٧٩) ويرى الباحث أنه يمكن استخدام التسجيل في هذه الدراسة عن طريق رصد جميع الأعمال والأنشطة التي تتم من خلال برنامج التدخل المهني من ندوات ، ومناقشات جماعية واجتماعية ، وورش عمل.

الثاني عشر : عرض وتحليل نتائج الدراسة :

النتائج الخاصة بالطلاب المشتركين في الأنشطة الأسرية بمكاتب

رعاية الشباب : =

أ- البيانات الأولية : - جدول رقم (٢) يوضح خصائص المبحوثين

(ن=٨٧) :

م	الصفة	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	الفئة العمرية	(١) من ١٧ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة.	٢٥	٢٨,٧	٢
		(٢) من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٣ سنة.	٥٧	٦٥,٥	١
		(٣) من ٢٣ سنة فأكثر	٥	٥,٨	٣
٢	الحالة الاجتماعية	(١) اعزب .	٨٤	٩٦,٦	١
		(٢) متزوج .	٣	٣,٤	٢
٣	الحالة الاقتصادية	(١) أقل من ٢٠٠٠ .	٣٠	٣٤,٥	٢
		(٢) من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ .	٤٠	٤٦	١
		(٣) ٤٠٠٠ فأكثر .	١٧	١٩,٥	٣
٤	أفراد الأسرة	(١) أقل من ٣ .	١٥	١٧,٢	٣
		(٢) من ٣ إلى أقل ٦ .	٣٤	٤٣,٧	١
		(٣) من ٦ فأكثر .	٣٨	٣٩,١	٢

١	٥٦	٤٩	(١) أشارك .	مدى المشاركة في البرامج والأنشطة	٥
٢	٤٤	٣٨	(٢) لا أشارك		
١	٦٥	٣٢	(١) حضور الندوات .	نوعية الأنشطة والبرامج	٦
٣	٢٨,٥	١٤	(٢) حضور المؤتمرات .		
٢	٤٠,٨	٢٠	(٣) المشاركة الرياضية .		
٤	٢٤,٥	١٢	(٤) حضور اللقاءات والمناقشات .		
٥	١٤,٣	٧	(٥) رحلات ترفيهية .		
٦	١٢,٢	٦	(٦) متابعة البرامج التلفزيونية .		

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢) والذي يوضح وصف خصائص
المبحوثين من الطلاب المشاركين في الأنشطة الأسرية ، حيث جاءت تلك
الخصائص وفقاً للتوزيع الأحصائي التالي :-

١- تشير معطيات الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة
من الفئة العمرية ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٣ سنة بنسبة (٦٥,٥٪)
ويليها الفئة العمرية من ١٧ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة
(٢٨,٧٪) وأخيراً الفئة العمرية من ٢٣ سنة فأكثر بنسبة (٥,٨٪).

٢- يتضح من الجدول السابق أن الغالبية من الشباب الجامعي أعزب ،
حيث يمثلون نسبة (٩٦,٦٪) ، بينما بلغت نسبة (٣,٤٪) من فئة
المتزوجين في الترتيب الثاني ، وهذه النتيجة تشير إلى تأخر نسبة
زواج الشباب الجامعي ، وهذا يرجع إلى ارتفاع تكاليف الزواج ،

ولهذا فإن معظم الشباب غير متزوج أصبح لديهم الوقت الكافي من الفراغ الذي يمكن أن يقضيه أمام الانترنت .

٣- يتضح من الجدول السابق أن هناك حوالي (٤٦٪) من عينة الدراسة دخل أسرهم من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه في الترتيب الأول، ويليهما نسبة (٣٤,٥٪) دخل أسرهم أقل من ٢٠٠٠ جنيه ويأتي في الترتيب الأخير الذين دخل أسرهم من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر بنسبة (١٩,٥٪) ، وهذا الجدول يعكس لنا انخفاض المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة إلى حد ما .

٤- يتضح من الجدول السابق أن هناك نسبة (٤٣,٧٪) من عينة الدراسة بلغ عدد أفراد أسرهم (من ٣ إلى أقل من ٦) أفراد وهي أعلى نسبة ، وتعتبر هذه النسبة كبيرة إلى حد ما ، وقد تعبر هذه النسبة عن بعض العادات والتقاليد في الوجه القبلي ، ثم تليها نسبة (٣٩,١٪) تتكون أسرهم من (٦ أفراد فأكثر) ثم يأتي في الترتيب الأخير نسبة (١٧,٢٪) وهي الأسر التي يتكون أفرادها (أقل من ٣) أفراد .

٥- تشير نتائج الجدول السابق أن المشاركين من الطلاب في الأنشطة والبرامج تتساوى تقريبًا مع عدد عدم المشاركين ، وذلك يرجع إلى المرحلة العمرية التي شملتها عينة الدراسة من (٢٠ إلى أقل من ٢٣ سنة) وإلى الحالة الاجتماعية أيضًا بأنهم ما زالوا في مرحلة التعليم ، كما أنهم لا يستطيعون إعالة غيرهم .

٦- تشير نتائج الجدول السابق أن أعلى نسبة من البرامج والأنشطة كانت الندوات التي تقيمها الجامعة من أجل التنقيف ، حيث بلغ عدد

المشاركين من الطلاب بنسبة (٦٥٪) لما لها من آثار سريعة وفعالة في نفوس الجماهير لكونها نوعاً من الاتصال المباشر ، يليها المشاركة في الأنشطة الرياضية بنسبة (٤٠,٨٪) وأن أقل نسبة كانت هي متابعة البرامج التلفزيونية حيث بلغت هذه النسبة (١٢,٢٪) .

البعد الاول: تنمية وعي طلاب الجامعة بالمخاطر الاجتماعية

جدول رقم (٣) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمخاطر

الاجتماعية ن = ٨٧

رقم العبارات	القياس القبلي						القياس البعدي						مستوى المعنوية	القيمة الت	مستوى	ال	مستوى المعنوية
	التكرار	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار		التكرار	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري						
					أولاً	ثانياً											
١	٢٧	٣٤	٢٦	١٧٥	٢,٠١	٠,٧٨٥	٢	٢٢٧	٢,٦١	٠,٧٢١	٢	٥,٣٥	دال	٠,٥٠	٠,٢٥	تساعد الشائعات إلي إلحاق الضرر النفسي بالأفراد	
٢	١٨	٣٨	٣١	١٦١	١,٨٥	٠,٧٤٠	١٠	٢٠٨	٢,٣٩	٠,٧٣٧	٨	٤,٨٣	دال	٠,٤٦	٠,٢١	تخلخل قيم الوحدة المجتمعية	
٣	٢٤	٣٦	٢٧	١٧١	١,٩٧	٠,٧٦٩	٥	٢١٧	٢,٤٩	٠,٧٦١	٦	٤,٥٧	دال	٠,٤٤	٠,٢٠	تؤثر في التفكير الاجتماعي حول القضايا الاجتماعية	
٤	٢٦	٣٨	٢٣	١٧٧	٢,٠٣	٠,٧٥٤	١	٢٢٠	٢,٥٣	٠,٦٩٦	٤	٤,٥٩	دال	٠,٤٤	٠,٢٠	تزداد التعصب الاجتماعي عند المواطنين	
٥	٢٧	٣١	٢٩	١٧٢	١,٩٨	٠,٨٠٧	٤	٢١٩	٢,٥٢	٠,٧١٣	٥	٤,٨٤	دال	٠,٤٦	٠,٢١	نشر سموم وأفكار تمس معتقدات المجتمع	
٦	١٩	٤٠	٢٨	١٦٥	١,٩٠	٠,٧٣٢	٩	٢١٠	٢,٤١	٠,٧٤٠	٧	٤,٦٢	دال	٠,٤٥	٠,٢٠	تؤدي لأفكار هدامة للمجتمع	
٧	٢٥	٣٢	٣٠	١٦٩	١,٩٤	٠,٧٩٨	٦	٢١٠	٢,٤١	٠,٧٠٨	٧	٤,٢٦	دال	٠,٤٢	٠,١٧	تساهم في نشر السلوك الاحترافي والجريمة	
٨	٣٢	٢١	٣٤	١٧٢	١,٩٨	٠,٨٧٦	٤	٢٢٤	٢,٥٧	٠,٧٥٧	٣	٥,٠٢	دال	٠,٤٨	٠,٢٣	تساعد في نشر اخبار تساعد في تكدير السلم العام	
٩	٢١	٣٩	٢٧	١٦٨	١,٩٣	٠,٧٤٤	٦	٢٢٨	٢,٦٢	٠,٦٥١	١	٦,٧٥	دال	٠,٥٩	٠,٣٥	تعمل الشائعات علي مصير العلاقات بين الناس الي حد التسبب بالضرر والقطيعة	

٠,١٩	٠,٤٤	دال	٤,٥١	٥	٠,٧٤٥	٢,٥٢	٢١٩	١٣	١٦	٥٨	٣	٠,٧٩٢	٢,٠٠	١٧٤	٢٧	٣٣	٢٧	تساعد الشائعات إلى إنتشار المفاسد في المجتمع	١٠
٠,١٣	٠,٣٦	دال	٣,٥٥	١٠	٠,٧١٧	٢,٣٠	٢٠٠	١٣	٣٥	٣٩	٨	٠,٧٥٧	١,٩١	١٦٦	٢٩	٣٧	٢١	أتجاوب مع الأخبار دون التحقق من صحتها	١١
٠,٢١	٠,٤٦	دال	٤,٨٣	٩	٠,٧٤٤	٢,٣٤	٢٠٤	١٤	٢٩	٤٤	١٢	٠,٧٨٠	١,٧٩	١٥٦	٣٧	٣١	١٩	أحدد علاقاتي وصدقاتي مع الآخرين بناء على ما يشاع عنهم	١٢
٠,١٤	٠,٣٧	دال	٣,٧٣	١١	٠,٧٦٢	٢,٢٤	١٩٥	١٧	٣٢	٣٨	١١	٠,٧٢٤	١,٨٢	١٥٨	٣٢	٣٩	١٦	أتابع أخبار الزواج والطلاق عن الآخرين وأنقلها	١٣
						٢,٤٦							١,٩٣					المتوسط الحسابي المرجح	
							٨١,٩٦							٦٤,٣٧				القوة النسبية	
							مرتفعة							متوسطة				درجة الاسهام	

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٩ ، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٤

يتضح من الجدول السابق ان هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات المؤشر الأول مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية :

فقد جاءت عبارة (تعمل الشائعات على مصير العلاقات بين الناس إلى حد التسبب بالضرر والقطيعة) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (٢٢٨ درجة) والمتوسط الحسابي (٢,٦٢) والانحراف المعياري (٠.٦٥١) وكانت ترتيبها السادس بين عبارات البعد في القياس القبلي ، حيث كانت درجة القياس القبلي (١٦٨) درجة ، والمتوسط الحسابي (١,٩٣) والانحراف المعياري (٧٤٤) وقيمة (ت) المحسوبة (٦,٧٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وقيمة ايتا (٠,٣٥) .

بينما احتلت عبارة (تساعد الشائعات إلى الحاق الضرر النفسي بالأفراد) الترتيب الثاني بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (٢٢٧) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٦١) والانحراف المعياري (٠,٧٢١) وكانت ترتيبها الثاني بين عبارات البعد في القياس القبلي (١٧٥) درجة والمتوسط الحسابي (٢,٠١) والانحراف المعياري (٠,٧٨٥) وقيمة (ت) المحسوبة (٥,٣٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (٠.٢٥) .

وجاءت عبارة (أتابع أخبار الزواج والطلاق عن الآخرين ونقلها) في الترتيب الأخير ، حيث كانت درجة القياس البعدي (١٩٥) درجة والمتوسط الحسابي (٢,٢٤) والانحراف المعياري (٠,٧٦٢) وكانت ترتيبها

الحادي عشر بين عبارات البعد في القياس القبلي (١٥٨) درجة والمتوسط الحسابي (١,٨٢) والانحراف المعياري (٠,٧٢٤) وقيمة (ت) المحسوبة (٣,٧٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وقيمة ايتا (٠,١٤).
جدول رقم (٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدى للبعد الأول الخاص بالمخاطر الاجتماعية

مربع ايتا	ايتا	مستوى المعنوي	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي				القياس القبلي					
				درجة الاسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	درجة الاسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات
٠,٢٠	٠,٤٥	دال	٤,٦٦	مرتفعة	٨١,٩٦	٠,٧٢٧	٢,٤٦	٢٧٨١	متوسطة	٦٤,٣٧	٠,٧٧٨	١,٩٣	٢١٨٤

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدى لهذا البعد ، وحيث كان المتوسط الحسابي (١,٩٣) والانحراف المعياري (٠,٧٧٨) وبلغت القوة النسبية (٦٤,٣٧٪) ودرجة الاسهام في القياس القبلي ، أما في القياس البعدي ، المتوسط (٢,٤٦) والانحراف المعياري (٧,٣٧) ، حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٤,٦٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وحيث بلغت القوة النسبية (٨١,٩٦) وكانت درجة الاسهام مرتفعة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات ، والمحاضرات والندوات ، والمقابلات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت وأن

كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ،
ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني .

وقد أكد ما جاء في الإطار النظري ، أنها ذات أثر مدمر على
الأشخاص والجماعات الموجه ضدهم ^(٨٠) ، كما أكد ما جاء في الإطار
النظري بأنها تدفع الشباب نحو اتخاذ قرارات شخصية خاطئة لأنفسهم
وأسرهم ^(٨١) وكذلك ما جاء في الإطار النظري بأنها تساعد على نشر
العداء والخصومة بين الشباب ومن ثم تدمير استقراره من خلال نشر
تفكك المجتمع ^(٨٢) .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مصطفى عبدالقادر
٢٠٠٧) ^(٨٣) إلى أن الشائعات مع أخطر الظواهر الاجتماعية على تماسك
أي مجتمع وأن التقدم التكنولوجي أحد الأسباب الرئيسية في انتشارها .

وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (جهاد على السعيدة
٢٠١٨٩) ^(٨٤) إلى أن أكثر أنواع الشائعات انتشارًا من خلال شبكات
التواصل الاجتماعي هي الشائعات الاجتماعية .

البعد الثاني : تنمية وعي طلاب الجامعة بالمخاطر الاقتصادية

جدول رقم (٥) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمخاطر الاقتصادية ن=٨٧

م	القياس القبلي										القياس البعدي					
	العبارات	مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	التكرار			مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	الانحراف المعياري				
				أ	ب	ج										
١	تخلخل ثقة المواطن بالإجراءات الاقتصادية الحكومية	٢٨	٣٥	٢٤	١٧٨	٢,٠٥	٠,٧٧٦	٢١١	٢,٤٣	٠,٦٩٣	٧	٣,٥١	٠,٣٥	٠,١٣		
٢	تزداد التصب الاقتصادي لمنتجات معينة عند المواطنين	٣٠	٣٧	٢٠	١٨٤	٢,١١	٠,٧٥٤	٢٢٤	٢,٥٧	٠,٦٧٦	٥	٤,٣٦	٠,٤٣	٠,١٨		
٣	تعمل على ارتفاع أسعار بعض السلع الأساسية	٢٧	٣٤	٢٦	١٧٥	٢,٠١	٠,٧٨٥	٢٢١	٢,٥٤	٠,٦٦١	٤	٥,٠٤	٠,٤٨	٠,٢٣		
٤	تساهم في ضرب الأجازات الاقتصادية للمؤسسات الاقتصادية الوطنية	٢٦	٣٤	٢٧	١٧٣	١,٩٩	٠,٧٨٥	٢٢٤	٢,٥٧	٠,٦٤٠	٣	٥,٧٢	٠,٥٣	٠,٢٨		
٥	أثّر بآداء الآخرين وتعليقاتهم على القضايا الاقتصادية	٢٧	٣٥	٢٥	١٧٦	٢,٠٢	٠,٧٧٧	٢٠٤	٢,٣٤	٠,٧٤٤	٩	٢,٨٢	٠,٢٩	٠,٠٨		
٦	تعمل الشائعات إلى إلحاق الضرر المادي بالمجتمع نتيجة ارتباط بعض المكاسب بحالة المجتمع مثل النفط والذهب	٢٩	٤١	١٧	١٨٦	٢,١٤	٠,٧١٨	٢٣٠	٢,٦٤	٠,٦١٠	١	٥,٢٤	٠,٤٩	٠,٢٤		
٧	تؤثر الشائعات على اقتصاد البلد والمستثمرين	٣١	٣٠	٢٦	١٧٩	٢,٠٦	٠,٨١٢	٢٢٧	٢,٦١	٠,٦٣٥	٢	٥,٣٧	٠,٥٠	٠,٢٥		
٨	أشعر بالخوف لما يشاع عن الوضع الاقتصادي المستقبلي	٢٨	٣٦	٢٣	١٧٩	٢,٠٦	٠,٧٦٨	٢١٢	٢,٤٤	٠,٧١٠	٦	٣,٤٥	٠,٣٥	٠,١٢		
٩	أنشر ما أسمع من غلاء متوقع للأسعار	٢١	٣٥	٣١	١٦٤	١,٨٩	٠,٧٦٩	٢٠١	٢,٣١	٠,٧٦٧	١١	٣,٦٥	٠,٣٧	٠,١٣		
١٠	أحس بالريبة والقلق عن مستقبل موارد أسرتي المالية	٢٣	٣٩	٢٥	١٧٢	١,٩٨	٠,٧٤٧	٢٠٤	٢,٣٤	٠,٧٢٩	٩	٣,٣١	٠,٣٤	٠,١١		
١١	أفضل شراء وبشراء وتخزين السلع التي يشاع عن ارتفاع أسعارها	١٩	٣٧	٣١	١٦٢	١,٨٦	٠,٧٥٠	١٢	٢,٣٣	٠,٧١٠	١٠	٤,٣٢	٠,٤٢	٠,١٨		
١٢	أراقب باهتمام ما يقال عن ارتفاع جديد للأسعار	٢٣	٤٣	٢١	١٧٦	٢,٠٢	٠,٧١٥	٢٠٦	٢,٣٧	٠,٧٦٤	٨	٣,٠٣	٠,٣١	٠,١٠		
١٣	أتابع لما ينشر عن فساد ما لبعض الشخصيات المهمة	٢٥	٣٢	٣٠	١٦٩	١,٩٤	٠,٧٩٨	٢٠٠	٢,٣٠	٠,٨٠٩	١٢	٢,٩٢	٠,٣٠	٠,٠٩		
	المتوسط الحسابي المرجح					٢,٠١			٢,٤٥							
	القوة النسبية					٦٦,٩٩%			٨١,٥٥%							
	درجة الإسهام					متوسطة			مرتفعة							

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٥% = ١,٩٩ ، وعند مستوى دلالة ١% = ٢,٦٤

اتضح أن هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدى لعبارات المؤتمر الثانية ، مقارنة بدرجات القياس البعدى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية :

فقد جاءت عبارة (تعمل الشائعات إلى إلحاق الضرر المادي بالمجتمع نتيجة ارتباط بعض المكاسب بحالة المجتمع مثل النفط والذهب) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدى لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدى (٢٣٠) درجة والمتوسط (٢,٦٤) والانحراف المعياري (٠,٦١٠) وكان ترتيبها الأول بين عبارات البعد في القياس القبلي ، حيث كانت درجة القياس القبلي (١٨٦) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,١٤) والانحراف المعياري (٠,٧١٨) وقيمة (ت) المحسوبة (٥,٢٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وقيمة ايتا (٠,٢٤) ، بينما احتلت عبارة (تؤثر الشائعات على اقتصاد البلد والمستثمرين في الترتيب الثاني بين القياسين القبلي والبعدى لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدى (٢٢٧) درجة والمتوسط (٢,٦١) والانحراف المعياري (٠,٦٣٥) وكان ترتيبها الثالث بين عبارات البعد في القياس القبلي ، حيث كانت درجة القياس القبلي (١٧٩) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٠٦) والانحراف المعياري (٠,٨١٢) وقيمة (ت) المحسوبة (٥,٣٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، قيمة ايتا (٠,٢٥) ، وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (أتابع لما ينشر عن فساد ما لبعض الشخصيات المهمة) ، حيث كانت درجة القياس البعدى (٢٠٠) درجة ، والمتوسط (٢,٣٠) والانحراف المعياري (٠,٨٠٩) ، وكان ترتيبها التاسع بين عبارات البعد في القياس القبلي ، حيث كانت درجة القياس القبلي (١٦٩) درجة والمتوسط (٠,١٩٤) والانحراف المعياري (٠,٧٩٨) وقيمة (ت) المحسوبة (٢,٩٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة

ايتا (٠,١٣) .

جدول رقم (٦) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للبعد الثاني الخاص بالمخاطر الاقتصادية

مربع ايتا	ايتا	مستوى المعنوي	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي				القياس القبلي					
				درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,١٥	٠,٣٩	دال	٣,٩٥	مرتفعة	٨١,٥٥	٠,٧١٦	٢,٤٥	٢٧٦٧	متوسطة	٦٦,٩٩	٠,٧٧٠	٢٠٠١	٢٢٧٣

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كان المتوسط الحسابي (٢,٠١) والانحراف المعياري (٠.٧٧٠) في القياس القبلي وبلغت القوة النسبية (٦٦,٩٩٪) وبدرجة إسهام متوسطة، أما في القياس البعدي ، المتوسط الحسابي (٢,٤٥) والانحراف المعياري (٧١٦) ، حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٣,٩٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وبلغت القوة النسبية (٨١,٥٥٪) وبدرجة إسهام مرتفعة .

ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل

المهني، وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة ، فالأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة تجعل من الأكاذيب بيئة صالحة للنمو والتكاثر أيضاً خاصة إذا كانت هذه النوعية من الشائعات تستهدف زيادة الأسعار وانتشار الأمراض ونقص السلع وغيرها من الأخبار^(٨٥) .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (محمد أبو العلا ٢٠١٤)^(٨٦) والتي أشارت إلى انهيار الاقتصاد المصري ومنها الشائعات المتعلقة بالانفلات الأمني وزيادة أسعار الكهرباء والمياه والغاز .

البعد الثالث : تنمية وعي طلاب الجامعة بالمخاطر السياسية :

جدول رقم (٧) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمخاطر السياسية ن = ٨٧

م	القياس القبلي										القياس البعدي		
	العبارات	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
		أولاً	ثانياً	ثالثاً									
١	تساعد علي زعزعة السلم المجتمعي	٢٨	٤٠	١٩	١٨٣	٢,١٠	٠,٧٣٢	٤	٢١٦	٢,٤٨	٠,٧٤٥	٤	
٢	تعرف الشائعات جهود القوات المسلحة المصرية في القضاء علي الإرهاب	٣٧	٢٩	٢١	١٩٠	٢,١٨	٠,٨٠٠	١	٢٢٢	٢,٥٥	٠,٧١١	٢	
٣	الشائعات تجهد المجتمع وتجعل سهل السيطرة عليه من قبل الأعداء	٣٠	٤٠	١٧	١٨٧	٢,١٥	٠,٧٢٤	٢	٢١٨	٢,٥١	٠,٦٨٠	٣	
٤	تعتبر الشائعات سلاحاً فتاكاً في الحروب والنزاعات حيث تؤثر علي نفسية الجنود	٣٠	٣٩	١٨	١٨٦	٢,١٤	٠,٧٣٤	٣	٢٣٤	٢,٦٩	٠,٦٣٤	١	
٥	اتباع ما يقال عن توقع حدوث مظاهرات في الأيام المقبلة	١٨	٣٤	٣٥	١٥٧	١,٨٠	٠,٧٦٠	١٠	١٩٥	٢,٢٤	٠,٧٦٢	١١	
٦	تصلي أخبار عن وقوع أعمال عنف وقتل في بعض المناطق	٢١	٣٦	٣٠	١٦٥	١,٩٠	٠,٧٦٣	٨	٢٠٠	٢,٣٠	٠,٧٤٩	١٠	
٧	اتباع مواقع غير موثوقة تتحدث عن تجاوزات قانونية وأمنية في بلدي	١٧	٤٤	٢٦	١٦٥	١,٩٠	٠,٦٩٩	٨	١٩٥	٢,٢٤	٠,٧٤٧	١١	
٨	تعمل الشائعات الي عدم الثقة في رموز المجتمع	٢٨	٣٢	٢٧	١٧٥	٢,٠١	٠,٨٠٠	١١	٢١٤	٢,٤٦	٠,٧١٢	٦	
٩	تولد لدي الشباب عدم الإهتمام بالمناسبات الوطنية	٢٧	٣١	٢٩	١٧٢	١,٩٨	٠,٨٠٧	٦	٢٠٢	٢,٣٢	٠,٧٢٣	٩	
١٠	تساعد علي هز الثقة بين الشباب والقيادات السياسية بالمجتمع	٢٦	٢٧	٣٤	١٦٦	١,٩١	٠,٨٣٠	١٢	٢٠٧	٢,٣٨	٠,٧٦٦	٧	

٠,١٢	٠,٣٥	دال	٣,٤٣	٨	٠,٧٧٣	٢,٣٣	٢٠٣	١٦	٢٦	٤٥	٧	٠,٧٧٤	١,٩٣	١٦٨	٢٩	٣٥	٢٣	أرجمت الشعور بالفخر بين الشباب عند الحديث عن إنجازات الوطن	١١
٠,٢٣	٠,٤٨	دال	٥,٠٧	٥	٠,٦٦٩	٢,٦٢	٢٢٨	٩	١٥	٦٣	٥	٠,٨١٠	٢,٠٨	١٨١	٢٥	٣٠	٣٢	الإيمان بالثغرات يؤدي إلى هدم الوحدة الوطنية في نفوس الشباب	١٢
٠,١٣	٠,٣٦	دال	٣,٦١	١٢	٠,٧٠٦	٢,٢٢	١٩٣	١٤	٤٠	٣٣	٩	٠,٧٣٥	١,٨٣	١٥٩	٣٢	٣٨	١٧	تؤدي إلى تقاعس الشباب عن تأدية الخدمة العسكرية كواجب للوطن	١٣
						٢,٤١							١,٩٩					المتوسط الحسابي المرجح	
							٨٠,٣٧%							٦٦,٤٣%				القوة النسبية	
							مرتفعة							متوسطة				درجة الاسهام	

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٥ = ١,٩٩ ، وعند مستوى دلالة ١ = ٢,٦٤

اتضح أن هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات المؤشر الثالث مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية :

فقد جاءت عبارة (تعتبر الشائعات سلاحاً فتاكاً في الحروب والنازعات حيث تؤثر على نفسية الجنود) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (٢٣٤) درجة والمتوسط الحسابي (٢,٦٩) والانحراف المعياري (٠.٦٣٤) وكانت ترتيبها الثالث بين عبارات البعد في القياس القبلي (١٨٦) درجة والمتوسط الحسابي (٢,١٤) والانحراف المعياري (٠,٧٣٤) وقيمة (ت) المحسوبة (٣,٤٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (٠,٢٦) بينما احتلت عبارة (تعوق الشائعات جهود القوات المسلحة المصرية في القضاء على الإرهاب) في الترتيب الثاني بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (٢٢٢) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٥٥) والانحراف المعياري (٠,٧١١) وكانت ترتيبها الأول بين عبارات البعد في القياس القبلي (١٩٠) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,١٨) والانحراف المعياري (٠,٨٠٠) وقيمة (ت) المحسوبة (٣,٣١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (٠,١٢) .

وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (نتج عنها تقاعس الشباب عن تأدية الخدمة العسكرية كواجب للوطن) ، حيث كانت درجة القياس البعدي (١٩٣) درجة والمتوسط (٢,٢٢) والانحراف المعياري (٠,٧٠٦) وكانت ترتيبها التاسع بين عبارات البعد في القياس القبلي ، حيث كانت درجة القياس القبلي (١٥٩) درجة والمتوسط (١,٨٣) والانحراف

التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات

المعياري (٠,٧٣٥) وقيمة (ت) المحسوبة (٣,٦١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وقيمة ايتا (٠,١٦)

جدول رقم (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للبعد الثالث الخاص بالمخاطر السياسية

مربع ايتا	ايتا	مستوى المعنوي	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي				القياس القبلي					
				درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات
٠,١٤	٠,٣٧	دال	٣,٦٩	مرتفعة	٨٠,٣٧	٠,٧٣٧	٢,٤١	٢٧٢٧	متوسطة	٦٦,٤٣%	٠,٧٧٨	١,٩٩	٢٥٥٤

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كان المتوسط الحسابي (٢,٠١) والانحراف المعياري (٠,٧٧٠) في القياس القبلي وبلغت القوة النسبية (٦٦,٤٣%) وبدرجة إسهام متوسطة، أما في القياس البعدي ، المتوسط الحسابي (٢,٤٥) والانحراف المعياري (٠,٧١٦) ، حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٣,٩٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وبلغت القوة النسبية (٨٠,٣٧%) وبدرجة إسهام مرتفعة .

ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة

(ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني ، وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة ، ويزداد خطورة الشائعات عندما ترتبط بشكل مباشر بقضايا الأمن القومي كتييران وصنافير وسد النهضة^(٨٧).

كما أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة ، حيث تقوم بعض الجهات باستخدام نظرية المؤامرة إلى إحداث شرخ في العلاقات بين الأحزاب أو حتى الدول بهدف تحقيق أهداف يسعى إليها مروج الشائعات^(٨٨).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد سالم السيد)^(٨٩) والتي توصلت إلى ان الشائعات العسكرية الأكثر تأثير والمتعلقة بالحدود والحروب ويليها الشائعات الأمنية والاقتصادية والدينية ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (فهد بن علي ٢٠١٤)^(٩٠) والتي أشارت في نتائجها إلى أن الآثار الاجتماعية هي زعزعة الاستقرار والنيل من الأمن الاجتماعي .

كما أكدت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (محمد عبد الحميد وأحمد سامي ٢٠١٩)^(٩١) والتي توصلت إلى أن وسائل الاتصال الحديثة أدت إلى كثرة وسرعة انتشار الشائعات مما يجعلها تهدد الأمن المجتمعي والقومي.

البعد الرابع: تنمية وعي طلاب الجامعة بالمخاطر الدينية :

جدول رقم (٩) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمخاطر الدينية ن=٨٧

م	القياس القليبي											القياس البعدي				مربع ايتا			
	العبارات	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب				
		لا توافق	أوافق إلى حد ما	أوافق					لا توافق	أوافق إلى حد ما	أوافق								
١	أتابع بعض علماء الدين لمعرفة أهدافهم وتوجيهاتهم	٢١	٣٤	٣٢	١٦٣	١,٨٧	٠,٧٧٥	١٠	٤٦	٢٤	١٧	٢,٣٣	٠,٧٨٧	٣	٣,٨٧	دال	٠,٣٨	٠,١٥	
٢	أتابع منشورات بعض الجامعات الدينية الخارجية	٢٥	٣٥	٢٧	١٧٢	١,٩٨	٠,٧٧٧	٧	٤٨	٢١	١٨	٢,٣٤	٠,٨٠٤	٢	٣,٠٤	دال	٠,٣١	٠,١٠	
٣	أنتهي بعض الفتاوي التي تروق لي وتلبي رغباتي	١٩	٤٠	٢٨	١٦٥	١,٩٠	٠,٧٣٢	٩	٥١	٢٣	١٣	٢,٤٤	٠,٧٤٢	٩	٤,٨٣	دال	٠,٤٦	٠,٢١	
٤	أخذ موقفا من أشخاص بناء على ما ينشر من أضرار تتعلق بمعتقداتهم	٢١	٣٧	٢٩	١٦٦	١,٩١	٠,٧٥٧	٨	٤٦	٢٩	١٢	٢,٣٩	٠,٧٢١	١	٤,٣٦	دال	٠,٤٣	٠,١٨	
٥	أستمع عن أضرار عن حروب عقائدية قادمة	١٦	٤١	٣٠	١٦٠	١,٨٤	٠,٧١٣	١١	٥٤	١٦	١٧	٢,٤٣	٠,٨٠٢	١	٤,٩٦	دال	٠,٤٧	٠,٢٢	
٦	أناول للتوصو الديني الذي يؤكد قضيه معينة لا تتفق مع ميولي الدينية	٢١	٤٤	٢٢	١٧٣	١,٩٩	٠,٧٠٧	٦	٥٧	١٦	١٤	٢,٤٩	٠,٧٦١	٧	٤,٤٧	دال	٠,٤٣	٠,١٩	
٧	تؤدي إلى وقوع الشباب فريسة للجماعات المتطرفة	١٧	٣٨	٣٢	١٥٩	١,٨٣	٠,٧٣٥	١٢	٥٦	٢٠	١١	٢,١٩	٠,٧١٣	٦	٦,٣٣	دال	٠,٥٦	٠,٣٢	
٨	نشر الأفكار الهدامة التي تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم	٢٤	٤٠	٢٣	١٧٥	٢,٠١	٠,٧٣٩	٤	٦٠	١٧	١٠	٢,٢٤	٠,٦٩٣	٣	٥,٢٧	دال	٠,٤٩	٠,٢٤	
٩	تساعد على تعميق التعصب الديني	٣٠	٣١	٢٦	١٧٨	٢,٠٥	٠,٨٠٦	٣	٦٨	١٢	٧	٢,٣٥	٠,٦١٢	١	٦,٥٦	دال	٠,٥٨	٠,٣٣	
١٠	تؤدي إلى الفتنة الطائفية في المجتمع	٢٩	٣٥	٢٣	١٨٠	٢,٠٧	٠,٧٧٤	١	٦٥	١٣	٩	٢,٣٠	٠,٦٦٤	٢	٥,٤٨	دال	٠,٥١	٠,٢٦	
١١	تعمل على التمسك بالأفكار المغلوطة والدفاع عنها	٢٧	٣٣	٢٧	١٧٤	٢,٠٠	٠,٧٩٢	٥	٥٨	١٧	١٢	٢,٢٠	٠,٧٢٩	٥	٤,٦٨	دال	٠,٤٥	٠,٢٠	
١٢	تساعد على استثمار الفراغ الفكري بين الشباب	١٩	٣٨	٣٠	١٦٣	١,٨٧	٠,٧٤٤	١٠	٥٥	١٩	١٣	٢,١٦	٠,٧٤٥	٨	٥,٠٤	دال	٠,٥٠	٠,٢٥	
١٣	تحد من الاعتماد على المصادر الوطنية في تكوين الفكر والرأي	٣٣	٢٦	٢٨	١٧٩	٢,٠٦	٠,٨٤٠	٢	٦١	١٤	١٢	٢,٢٣	٠,٧٢٧	٤	٤,٤٢	دال	٠,٤٣	٠,١٩	
	المتوسط الحسابي المرجح					١,٩٥						٢,٥٠							
	القوة النسبية					٦٥,٠٥%						٨٣,١٧%							
	درجة الاسهام					متوسطة						مرتفعة							

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٩ ، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٤

اتضح من هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات المؤشر الخامس مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية :

فقد جاءت عبارة (تساعد على تعميق التعصب الديني) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (٢٣٥) درجة والمتوسط الحسابي (٢,٧٠) والانحراف المعياري (٠,٦١٢) وكانت ترتيبها الثالث عشر بين عبارات البعد في القياس القبلي (١٧٨) درجة والمتوسط الحسابي (٢,٠٥) والانحراف المعياري (٠,٨٠٦) وقيمة (ت) المحسوبة (٦,٥٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (٠,٣٣) ، بينما احتلت عبارة (تؤدي إلى الطائفية في المجتمع) في الترتيب الثاني بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (٢٣٠) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٦٤) والانحراف المعياري (٠,٦٦٤) وكانت ترتيبها الأول بين عبارات البعد في القياس القبلي ، حيث كانت درجة القياس القبلي (١٨٠) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٠٧) والانحراف المعياري (٠,٧٧٤) وقيمة (ت) المحسوبة (٥,٤٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (٠,٢٦) ، وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (اتابع بعض علماء الدين لمعرفة أهدافهم وتوجيهاتهم) ، حيث كانت درجة القياس البعدي (٢٠٣) درجة والمتوسط (٢,٣٣) والانحراف المعياري (٠,٧٨٧) وكانت ترتيبها العاشر بين عبارات البعد في القياس القبلي (١٦٣) درجة والمتوسط الحسابي (١,٨٧) والانحراف المعياري (٠,٧٧٥) وقيمة (ت) المحسوبة (٣,٨٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وقيمة ايتا (٠,١٥)

جدول رقم (١٠) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للبعد الرابع الخاص بالمخاطر الدينية

مربع ايتا	ايتا	مستوى المعنوي	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي				القياس القبلي					
				درجة الاسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	درجة الاسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات
٠,٢١	٠,٤٦	دال	٤,٨٠	مرتفعة	٪٨٣,١٧	٠,٧٤٠	٢,٥٠	٢٨٢٢	متوسطة	٪٦٥,٠٥	٠,٧٦٦	١,٩٥	٢٢٠٧

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كان المتوسط الحسابي (١,٩٥) والانحراف المعياري ، (٠,٧٦٦) ، وبلغت القوة النسبية (٦٥,٠٥٪) وبدرجة إسهام متوسطة في القياس القبلي ، أما في القياس البعدي المتوسط الحسابي (٢,٥٠) والانحراف المعياري (٠,٧٤٠) وبلغت القوة النسبية (٨٣,١٧٪) ودرجة الاسهام مرتفعة وحيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٤,٨٠) ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني ، وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة ، أن وسائل التواصل الاتصال الحديثة من خلال صناعة الشائعات وترويجها داخل المجتمع فقد ساهمت مشاعر الخوف والقلق وإشعال الفتنة

الطائفية^(٩٢) كما أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة بأن الشائعات تؤثر في نفسية الشباب ، حيث تدمر ثقة الشباب في الثوابت والأسس المجتمعية وأضعاف المعنويات^(٩٣) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (طلال محمد الناشري) ^(٩٤) والتي توصلت إلى وجود قنوات إعلامية متعددة الاتجاهات والأفكار والأهواء والأيدولوجيات وتعتبر وسيلة فعالة ومؤثرة من وسائل الدعاية .

البعد الخامس : تنمية وعي طلاب الجامعة بأسباب الشائعات

جدول رقم(١١) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالأسباب ن=٨٧

م	العبارات	التكرار			القياس القبلي				القياس البعدي				قيمة ت المحسوبة	مستوي المعنوية	ايتا	مربع ايتا		
		أب	أبج	أبج د	مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار										
								أب	أبج	أبج د								
											أب	أبج					أبج د	
١	انخفاض مستوى المعيشة	١٧	٣٦	٣٤	١٥٧	١,٨٠	٠,٧٤٥	١١	٤٠	٣٠	١٧	١٩٧	٢,٢٦	٠,٧٦٩	١٢	٣,٩٧	٠,٣٩	٠,١٦
٢	نقص الرقابة علي الإعلام الفردي	٢٢	٤٥	٢٠	١٧٦	٢,٠٢	٠,٦٩٨	٣	٦١	١٧	٩	٢٢٦	٢,٦٠	٠,٦٧٣	٢	٥,٥٨	٠,٥٢	٠,٢٧
٣	قلة التصدي القانوني لرفع مروجي الشائعات	٢٨	٣٤	٢٥	١٧٧	٢,٠٣	٠,٧٨٤	٢	٥٨	١٨	١١	٢٢١	٢,٥٤	٠,٧١٢	٣	٤,٥٧	٠,٤٤	٠,٢٠
٤	يؤدي إلى الاضطرابات وعدم الاستقرار في المولة	١٩	٤٢	٢٦	١٦٧	١,٩٢	٠,٧١٩	٨	٥٧	١٨	١٢	٢١٩	٢,٥٢	٠,٧٢٩	٥	٥,٤٣	٠,٥٠	٠,٢٦
٥	استغلال المواقع من بعض الجهات لخدمة أهدافها	٢٧	٢٩	٣١	١٧٠	١,٩٥	٠,٨٢٠	٦	٣٨	٣٣	١٦	١٩٦	٢,٢٥	٠,٧٥٠	١٣	٢,٥٧	٠,٢٧	٠,٠٧
٦	نقص الوعي بخطورة الشائعات وأثرها علي المجتمع	٢٤	٣٨	٢٥	١٧٣	١,٩٩	٠,٧٥٥	٤	٤٩	٣٠	٨	٢١٥	٢,٤٧	٠,٦٦٢	٦	٤,٦٥	٠,٤٥	٠,٢٠
٧	ابتزاز شخصيات مهمة في المجتمع للبحث عن الربح السريع	١٨	٣٩	٣٠	١٦٢	١,٨٦	٠,٧٣٤	١٠	٣٨	٣٧	١٢	٢٠٠	٢,٣٠	٠,٧٠١	١٠	٤,٠٦	٠,٤٠	٠,١٦
٨	إثارة الفضول والتسلية	٢٩	٢٣	٣٥	١٦٨	١,٩٣	٠,٨٦٠	٧	٥٣	٢٧	٧	٢٢٠	٢,٥٣	٠,٦٤٤	٤	٥,٦٦	٠,٥٢	٠,٢٧
٩	تساعد على الترويج لأفكار ومعتقدات معينة	٢١	٣٦	٣٠	١٦٥	١,٩٠	٠,٧٦٣	٩	٣٩	٣٤	١٤	١٩٩	٢,٢٩	٠,٧٣٠	١١	٣,٤٩	٠,٣٥	٠,١٢
١٠	تساعد على التمية وإخفاء الحقائق	١٨	٥٠	١٩	١٧٣	١,٩٩	٠,٦٥٦	٤	٤٣	٣٤	١٠	٢٠٧	٢,٣٨	٠,٦٨٦	٨	٣,٨٠	٠,٣٨	٠,١٤

٠,٢١	٠,٤٦	دال	٤,٨٣	٧	٠,٦٢٤	٢,٤٥	٢١٣	٦	٣٦	٤٥	٥	٠,٧٦٩	١,٩٧	١٧١	٢٧	٣٦	٢٤	١١	تؤدي إلى جذب الإنتباه وحب الظهور
٠,١٥	٠,٣٩	دال	٣,٨٨	٩	٠,٧١٠	٢,٣٣	٢٠٣	١٢	٣٤	٤١	٨	٠,٦٨٦	١,٩٢	١٦٧	٢٤	٤٦	١٧	١٢	تساعد على إثارة التوتر وعدم الإتران
٠,٣٤	٠,٥٨	دال	٦,٦١	١	٠,٥٩٣	٢,٧٠	٢٣٥	٦	١٤	٦٧	١	٠,٧٠٢	٢,٠٨	١٨١	١٨	٤٤	٢٥	١٣	تؤدي تأخر صدور المعلومات الصحيحة
						٢,٤٣							١,٩٥						المتوسط الحسابى المرجح
					%٨١,٠٨						%٦٥,٠٥								القوة النسبية
					مرتفعة						متوسطة								درجة الانسجام

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٥% = ١,٩٩ ، وعند مستوى دلالة ١% = ٢,٦٤

اتضح من هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات المؤشر الخامس مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية :

فقد جاءت عبارة (تأخر صدور المعلومات الصحيحة) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (٢٣٥) درجة والمتوسط الحسابي (٢٧٠) والانحراف المعياري (٠,٥٩٣) وكانت ترتيبها الأول بين عبارات البعد في القياس القبلي (١٨١) درجة والمتوسط الحسابي (٢,٠٨) والانحراف المعياري (٠,٧٠٢) وقيمة (ت) المحسوبة (٦,٦١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (٠,٣٤) ، بينما احتلت عبارة (نقص الرقابة على الإعلام الفردي) في الترتيب الثاني بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (٢٢٦) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٦٠) والانحراف المعياري (٠,٦٧٣) وكانت ترتيبها الثالث بين عبارات البعد في القياس القبلي ، حيث كانت درجة القياس القبلي (١٧٦) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٠٢) والانحراف المعياري (٠,٦٩٨) وقيمة (ت) المحسوبة (٥,٥٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (٠,٢٧).

وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (استغلال المواقع من بعض الجهات لخدمة أهدافها) ، حيث كانت درجة القياس البعدي (١٩٦) درجة والمتوسط (٢,٢٥) والانحراف المعياري (٠,٧٥٠) وكانت ترتيبها السادس بين عبارات البعد في القياس القبلي (١٧٠) درجة والمتوسط الحسابي (١,٩٥) والانحراف المعياري (٠,٨٢٠) وقيمة (ت) المحسوبة

(٢,٥٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وقيمة ايتا (٠,٠٧) .

جدول رقم (١٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للبعد الخامس الخاص بالمخاطر الاجتماعية

مربع ايتا	ايتا	مستوى المعنوي	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي				القياس القبلي					
				درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,١٩	٠,٤٣	دال	٤,٤٢	مرتفعة	٨١,٠٨	٠,٧٠٦	٢,٤٣	٢٧٥١	متوسطة	٦٥,٠٥	٠,٧٥١	١,٩٥	٢٢٠٧

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كان المتوسط الحسابي (٢,٠٨) والانحراف المعياري (٠,٧٠٢) ، وبلغت القوة النسبية (٦٥,٠٥) ودرجة إسهام متوسطة في القياس القبلي أما في القياس البعدي ، والمتوسط الحسابي (٢,٧٠) والانحراف المعياري (٠,٧٠٦) وحيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٦,٦١) ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وحيث بلغت القوة النسبية (٨١,٠٨) وكانت درجة الإسهام مرتفعة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج

التدخل المهني ، وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة ، وتمثل في ممارسات إعلامية خاطئة بقصد أو بدون قصد^(٩٥) وكذلك الاضرار والابتزاز وانتحال الشخصيات^(٩٦) كما أكد ما جاء في الإطار النظري في الوقت الذي تهدف فيه وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التبادل المعرفي بين الشباب تسهم في تسوية المعارف وزعزعة الثقة في مصادرها^(٩٧) .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (اسامة غازي مدني ٢٠١٤)^(٩٨) والتي توصلت إلى أن أهم أسباب نشر الشائعات عبر شبكة التواصل الاجتماعي هي الكراهية والإرهاب وزعزعة الأمن القومي ونشر الخوف .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أنوار محمد الرواسي)^(٩٩) والتي توصلت إلى وجود عوامل تسهم في قبول أفراد المجتمع للشائعات والأخبار منها نقص الوعي الاجتماعي والجهل بالأوضاع الاجتماعية السائدة ونقص برامج التوعية .

البعد السادس : تنمية وعي طلاب الجامعة بطرق الوقاية والمواجهة بخطورة الشائعات

جدول رقم (١٣) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بطرق الوقاية والمواجهة ن=٨٧

م	القياس القبلي						القياس البعدي												
	العبارات	التكرار			مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	التكرار										
		لا توافق	أوافق جزئياً	أوافق تماماً					لا توافق	أوافق جزئياً	أوافق تماماً								
١	زيادة الإعلامية بخطورة الشائعات	٢١	٣٩	٢٧	١٦٨	١,٩٣	٠,٧٤٤	٥	٥٤	٢١	١٢	٢١٦	٢,٤٨	٠,٧٢٩	١٠	٤,٩٧	دال	٠,٤٧	٠,٢٢
٢	محاكاة مروجي الشائعات ضمن قوانين خاصة	٢٧	٢٩	٣١	١٧٠	١,٩٥	٠,٨٢٠	٤	٥٦	٢٢	٩	٢٢١	٢,٥٤	٠,٦٧٩	٦	٥,٤٢	دال	٠,٥٠	٠,٢٥
٣	العمل على تشكيل لجان خاصة رسمية لمتابعة مصادر الشائعات	٣٣	٣١	٢٣	١٨٤	٢,١١	٠,٧٩٩	١	٦٧	١٤	٦	٢٣٥	٢,٧٠	٠,٥٩٣	١	٦,٠٢	دال	٠,٥٤	٠,٣٠
٤	توضيح الحقائق العامة للرأي العام	٢٩	٣٤	٢٤	١٧٩	٢,٠٦	٠,٧٨٣	١١	٦٢	١٨	٧	٢٢٩	٢,٦٣	٠,٦٣١	٣	٥,٦٨	دال	٠,٥٢	٠,٢٧
٥	تجنب الشائعات وعدم نشرها	٢٠	٣٩	٢٨	١٦٦	١,٩١	٠,٧٤١	٦	٥١	٢٨	٨	٢١٧	٢,٤٩	٠,٦٦٣	٩	٥,٦٧	دال	٠,٥٢	٠,٢٧
٦	تفعيل المؤسسات التعليمية والجامعات في توضيح أخطار الشائعات على الأمم المجتمعي	٢١	٤٣	٢٣	١٧٢	١,٩٨	٠,٧١٥	٢	٥٧	١٧	١٣	٢١٨	٢,٥١	٠,٧٤٥	٨	٤,٧٣	دال	٠,٤٥	٠,٢١
٧	العمل على سرعة الرد على الشائعة فور ظهورها	٢٤	٢٧	٣٦	١٦٢	١,٨٦	٠,٨٢٤	١٠	٦٤	١٧	٦	٢٣٢	٢,٦٧	٠,٦٠٤	٢	٨,٠٩	دال	٠,٦٦	٠,٤٣
٨	التسيق مع الجهات الرسمية والأمنية	٢٩	٢٠	٣٨	١٦٥	١,٩٠	٠,٨٧٦	٧	٤٩	٢٥	١٣	٢١٠	٢,٤١	٠,٧٤٠	١٢	٤,٤١	دال	٠,٤٣	٠,١٨
٩	التأكد من صحة الخبر قبل نشره	١٨	٤٠	٢٩	١٦٣	١,٨٧	٠,٧٢٨	٩	٦١	١٠	١٦	٢١٩	٢,٥٢	٠,٧٩٠	٧	٥,٤٨	دال	٠,٥١	٠,٢٦
١٠	العمل على نشر الأخبار الصحيحة التي تحظى بمصداقية	٢٩	٢٦	٣٢	١٧١	١,٩٧	٠,٨٤١	٣	٥١	١٩	١٧	٢٠٨	٢,٣٩	٠,٧٩٨	١٣	٣,٤٧	دال	٠,٣٥	٠,١٢
١١	ضرورة تحديد مصادر الشائعة وأسباب ظهورها	٢٣	٣١	٣٣	١٦٤	١,٨٩	٠,٧٩٩	٨	٥٧	٢٣	٧	٢٢٤	٢,٥٧	٠,٦٤٠	٥	٦,٧٠	دال	٠,٥٩	٠,٣٤

٠,٢٨	٠,٥٣	دال	٥,٨٥	٤	٠,٦٥٧	٢,٥٩	٢٢٥	٨	٢٠	٥٩	٢	٠,٧٧٧	١,٩٨	١٧٢	٢٧	٣٥	٢٥	ضرورة وضع تشريعات وقوانين رداة للحد من انتشار الشائعة	١٢		
٠,١٩	٠,٤٤	دال	٤,٥٦	١١	٠,٧٢٩	٢,٤٧	٢١٥	١٢	٢٢	٥٣	٤	٠,٨٠٦	١,٩٥	١٧٠	٣٠	٣١	٢٦	العمل على استخدام التقنية الحديثة في تتبع مروجي الشائعات	١٣		
						٢,٥٤							١,٩٥					المتوسط الحسابي المرجح			
							%٨٤,٥٦											%٦٥,٠٢		القوة النسبية	
							مرتفعة												متوسطة		درجة الاسهام

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٥ = ١,٩٩ ، وعند مستوى دلالة ١ = ٢,٦٤ ،

اتضح من هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدى لعبارات المؤشر الخامس مقارنة بدرجات القياس البعدى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية :

فقد جاءت عبارة (العمل على لجان خاصة رسمية لمتابعة مصادر الشائعات) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدى لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدى (٢٣٥) درجة والمتوسط الحسابى (٢,٧٠) والانحراف المعياري (٠,٥٩٣) وكانت ترتيبها السادس بين عبارات البعد فى القياس القبلى (١٨٤) درجة والمتوسط الحسابى (٢,١١) والانحراف المعياري (٠,٧٩٩) وقيمة (ت) المحسوبة (٦,٠٢) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (٠,٣٠) ، بينما احتلت عبارة (العمل على الشائعة فور ظهورها) فى الترتيب الثانى بين القياسين القبلى والبعدى لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدى (٢٣٢) درجة ، والمتوسط الحسابى (٢,٦٧) والانحراف المعياري (٠,٦٠٤) وكانت ترتيبها العاشر بين عبارات البعد فى القياس القبلى ، حيث كانت درجة القياس القبلى (١٦٢) درجة ، والمتوسط الحسابى (١,٨٦) والانحراف المعياري (٠,٨٢٤) وقيمة (ت) المحسوبة (٨,٠٩) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (٠,٢١) .

وجاءت عبارة (العمل على الصحيحة التى تحظى بمصداقية) فى الترتيب الأخير ، حيث كانت درجة القياس البعدى (٢٠٨) درجة والمتوسط (٢,٣٩) والانحراف المعياري (٠,٧٩٨) وكانت ترتيبها الثالث بين عبارات البعد فى القياس القبلى (١٧١) درجة والمتوسط الحسابى (١,٩٧) والانحراف المعياري (٠,٨٤١) وقيمة (ت) المحسوبة (٣,٤٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وقيمة ايتا (٠,١٢) .

التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات

جدول رقم (١٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدى للبعد السادس الخاص بطرق الوقاية والمواجهة

مربع ايتا	ايتا	مستوى المعنوي	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي				القياس القبلي					
				درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات
٠,٢٥	٠,٥٠	دال	٥,٣٤	مرتفعة	٨٤,٥٦	٠,٧٠١	٢,٥٤	٣٠,٩٠	متوسطة	٦٥,٠٢	٠,٧٩٣	١,٩٥	٢٢٠,١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدى لهذا البعد ، وحيث كان المتوسط الحسابي (١,٩٥) والانحراف المعياري ، (٠,٧٩٣) وبلغت القوة النسبية (٦٥,٠٢) ودرجة إسهام متوسطة في القياس القبلي أما في القياس البعدي ، والمتوسط الحسابي(٢,٥٤) والانحراف المعياري (٠,٧٠١) وحيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٥,٣٤) ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وحيث بلغت القوة النسبية (٨٤,٥٦) وكانت درجة الإسهام مرتفعة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني ، وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة ، العمل على توفير وسائل الإعلام بين الجماهير خاصة الدول الفقيرة التي تنتشر فيها الشائعات^(١٠٠) كما أكد ما جاء في الإطار النظري ، محاولة قوانين صارمة لكل من يحاول الشائعات التي تمس الأمن القومي ،^(١٠١) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (تهاني محمد

ضيف) (١٠٢) والتي أوصت بأهمية إقامة الندوات وورش العمل والبرامج التثقيفية في وسائل الإعلام لتوضيح مخاطر الشائعات وأثارها السلبية كما أكدت نتائج هذه الدراسة مع (عمر غازي ٢٠١٧) (١٠٣) إلى ضرورة وضع مظلة لدعم الصفحات والحسابات والمواقع ، وكذلك إقامة حملات توعية لمواجهة الشائعات .

جدول رقم (١٥) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي لإجمالي الأبعاد

مربع أيتا	أيتا	مستوى المعنوي	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي				القياس القبلي					
				درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	درجة الإسهام	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات
٠,١٩	٠,٤٣	دال	٤,٤٨	مرتفعة	٨٢,١٢	٠,٧٢٣	٢,٤٩	١٢٩٣٨	متوسطة	١٥,٤٨%	٠,٧٧٣	١,٩٦	١٣٣٣١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمقياس ككل نتيجة لاستخدام برنامج التدخل المهني وذلك عند مستوى دلالة ١٪ (٢,٦٤) وقيمة ت عند مستوى دلالة ٥٪ (١,٩٩)، حيث تبلغ قيمة ت المحسوبة ككل (٤,٤٨) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ١٪ وبدرجة ثقة ٩٩٪ .

الثالث عشر : النتائج العامة للدراسة :

في ضوء عرض جداول الدراسة والتعليق عليها وتحليلها وربطها بالإطار النظري، والدراسات السابقة أو في ضوء معطيات الدراسة

الأمبيريقية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أولاً : خصائص مجتمع الدراسة :

١- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٣ سنة ويمثلون ٦٥,٥ ٪ ، ويلبها الفئة العمرية من ١٧ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة ويمثلون نسبة ٢٨,٧ ٪ وأخيراً الفئة العمرية من ٢٣ سنة فأكثر ويمثلون نسبة ٥,٨ ٪.

٢- نسبة ٩٦,٦ ٪ من الشباب الجامعي أعزب ، ويلبها المتزوجون ويمثلون نسبة ٣,٤ ٪.

٣- أفادت نتائج الدراسة أن الحالة الاقتصادية لمجتمع الدراسة جاء على النحو التالي : -

نسبة ٤٦,٠٠ ٪ دخل أسرهم من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه ، وقد جاءت نسبة ٣٤,٥ ٪ من مجتمع الدراسة دخل أسرهم أقل من ٢٠٠٠ جنيه ، وأخيراً نسبة ١٩,٥ ٪ من مجتمع الدراسة دخل أسرهم من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر .

٤- أسفرت نتائج الدراسة أن الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة جاء على النحو التالي :

نسبة ٤٣,٧ ٪ من العينة بلغ عدد أفراد أسرهم من ٣ إلى أقل من ٦ أفراد بينما بلغت نسبة ٣٩,١ ٪ من مجتمع الدراسة قد بلغ عدد أفراد أسرهم من ٦ فأكثر وأخيراً نسبة ١٧,٢ ٪ عدد أفراد أسرهم أقل من ٣ أفراد .

٥- أشارت نتائج الدراسة أن نسبة ٥٦ ٪ من مجتمع الدراسة قد شاركوا

في الأنشطة والبرامج ، بينما أشارت نسبة ٤٤٪ من مجتمع الدراسة لم يشاركوا في الأنشطة والبرامج .

٦- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٦٥٪ من مجتمع الدراسة قد شاركوا في الندوات ، وقد أفادت نسبة ٤٠,٨٪ من العينة قد شاركوا في المشاركة الرياضية كما أكدت نسبة ٢٨,٥٪ من مجتمع الدراسة قد شاركوا في حضور المؤتمرات وفي النهاية أفادت نسبة ١٢,٢٪ قد شاركوا في متابعة البرامج التلفزيونية.

ثانياً : نتائج اختبار فروض الدراسة :

يمكن توضيح ما أسفرت عنه اختبار فروض الدراسة من خلال استعراض المؤشرات لاختبار فروض الدراسة على النحو التالي :

١- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد الأول الخاص بالمخاطر الاجتماعية، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (١٦٨) درجة ، والمتوسط الحسابي (١,٩٣) والانحراف المعياري (٠,٧٧٨) وبلغت القوة النسبية (٦٤,٣٧)، وبدرجة اسهام متوسطة، وفي حين كان القياس البعدي (٢١٤)، درجة والمتوسط (٢,٤٦) والانحراف المعياري (٠,٧٣٧)، وبلغت القوة النسبية (٨١,٩٦) ، وبدرجة إسهام مرتفعة، وحيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٦٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يعني قبول صحة البعد الأول.

٢- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد الثاني الخاص بالمخاطر الاقتصادية، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (١٧٥) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٠١) والانحراف

المعياري (٠,٧٧٠) وبلغت القوة النسبية (٦٦,٩٩) وبدرجة إسهام متوسطة في حين كان القياس البعدي (٢١٣) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٤٥) والانحراف المعياري (٠,٧١٦) وبلغت القوة النسبية (٨١,٥٥) وبدرجة إسهام مرتفعة ، وحيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٩٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد الثاني .

٣- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد الثالث الخاص بالمخاطر السياسية، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (١٧٣) درجة ، والمتوسط الحسابي (١,٩٩) والانحراف المعياري (٠,٧٧٨) وبلغت القوة النسبية (٦٦,٤٣) ودرجة اسهام متوسطة ، في حين كان القياس البعدي (٢١٠) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٤١) والانحراف المعياري (٠,٧٣٧) وبلغت القوة النسبية (٨٠,٣٧) ودرجة إسهام مرتفعة ، وحيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٦٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد الثالث .

٤- أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد الرابع الخاص بالأسباب ، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (١٧٠) درجة والمتوسط الحسابي (١,٩٥) والانحراف المعياري (٠,٧٦٦) وبلغت القوة النسبية (٦٥,٠٥) وبدرجة إسهام متوسطة في حين كان القياس البعدي (٢١٧) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٥٠) والانحراف المعياري (٠,٧٤٠) وبلغت القوة النسبية (٨٣,١٧) وبدرجة إسهام مرتفعة ، وحيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٨٠)

وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد الرابع .

٥- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد الخامس الخاص بطرق الوقاية والمواجهة ، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (١٧٠) درجة ، والمتوسط الحسابي (١,٩٥) والانحراف المعياري (٠,٧٥١) وبلغت القوة النسبية (٦٥,٠٥) وبدرجة إسهام متوسطة في حين كان القياس البعدي (٢١٢) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٤٣) والانحراف المعياري (٠,٧٠٦) وبلغت القوة النسبية (٨١,٠٨) وبدرجة إسهام مرتفعة، وحيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٤٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد الخامس .

٦- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد السادس الخاص ، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (١٧٠) درجة ، والمتوسط الحسابي (١,٩٥) والانحراف المعياري (٠,٨٠٦) وبلغت القوة النسبية (٦٥,٠٢) وبدرجة إسهام متوسطة في حين كان القياس البعدي (٢٢١) درجة ، والمتوسط الحسابي (٢,٥٤) والانحراف المعياري (٠,٧٠١) وبلغت القوة النسبية (٨٤,٥٦) وبدرجة إسهام مرتفعة ، وحيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥,٣٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد السادس .

الرابع عشر : التوصيات :

- اصدار قانون صارم يجرم أي شخص يصدر أو يتداول معلومة خاطئة إلكترونية قد تمس أفراد أو منظمات أو حتى الدولة .
- إطلاق حملة توعية واسعة النطاق وتكون على مستوى الدولة ، هدفها الأساسي هو التصدي للإشاعة.
- تدريب الشباب على التعامل السليم مع الشائعات وتعليمهم بشكل تطبيقي على الرد عليها.
- تخصيص مكتب للاستعلامات بكل وزارة لمقاومة الشائعات.
- متابعة أولياء الأمور لاستخدامات أبنائهم لوسائل الاتصال الحديثة أو توجيههم التوجيه المناسب.
- سن القوانين والتشريعات التي تحدد مسؤولية الجهات التي تنشر الشائعات.
- تفعيل الرقابة على وسائل الاتصال الحديثة .
- قيام مؤسسات المجتمع (المدارس : الجامعات - مراكز الشباب) بالدور المنوط.

الخامس عشر : البرنامج التنفيذي للتدخل المهني .

جدول رقم (١٦) يوضح البرنامج التنفيذي للتدخل المهني

الرقم	المدة		المهارة	الأدوات	دور المنظم الاجتماعي	التكتيك	الاستراتيجية	موضوعات وأنشطة التدخل المهني	الأهداف الفرعية
	التدريب	التعليم							
٤	الأول	الأول	التأثير في الآخرين	محاضرة	قائد مهني - معلم	الشرح	التعليم	عرض برنامج التدخل وشرح أهدافه	١ - تنمية وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاجتماعية
								موافقة إدارة رعاية الشباب على التطبيق المواعيد والمكان	
٦	الثاني	الأول	الاتصال	إدارة قياس عائد التدخل المهني	مرشد معلم- خبير	الشرح والتبصير	التعليم	إجراء القياس القبلي	
٤	الثالث		التأثير في الآخرين	محاضرة حلقات ثقافية	خبير - معلم	الشرح والتبصير	تنقيف - تعليم - تدريب	مفهوم الشائعات : الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ محاضرة عن المخاطر الاجتماعية .	
٤	الرابع		التأثير في الآخرين	محاضرة	معلم	مناقشة جماعية	تغيير اتجاهات	- مناقشة الآثار الاجتماعية . - الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ ورشة عمل لمعرفة الآثار الاجتماعية	
	الأول		الثاني	التأثير في الآخرين	محاضرة ورشة عمل	خبير	تبصير وشرح	تدريب وتعليم	الآثار الاجتماعية :- نشر العداة والخصومة في المجتمع . - تأثير الشائعات على الشباب . - خلخلة قيم الوحدة المجتمعية . - تؤدي لأفكار هادمة للمجتمع . - تعمل الشائعات على توسيع الفجوة بين أفراد المجتمع والخوف في النفوس . - تساعد في نشر السلوك الانحرافي والجريمة تزود التعصيب الاجتماعي للمواطنين . - الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ محاضرة على المخاطرة الاقتصادية.

٤	الثاني	الثاني	التأثير في الآخرين	محاضرة	خبير ومعلم	شرح وتوضيح	تغيير اتجاهات	<p>الآثار الاقتصادية:</p> <p>- تؤثر الشائعات على اقتصاد البلد والمستثمرين.</p> <p>- أهداف الشائعات .</p> <p>- الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ ندوة عن الآثار الاقتصادية.</p>	تنمية وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاقتصادية	
٤	الثالث		التأثير في الآخرين	ندوة	معلم منمي	شرح واقناع	تثقيف – تعليم	<p>أساليب الشائعات :</p> <p>- أسلوب العاطفة والاستعطف .</p> <p>- الأسلوب الساخر والنكت .</p> <p>- أسلوب الشعارات .</p> <p>- الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ محاضرة لمعرفة الآثار السياسية .</p>		
٤	الرابع		التأثير في الآخرين	محاضرة	معلم	مناقشة جماعية	تغيير اتجاهات	<p>الآثار السياسية :</p> <p>- الشائعات القومية .</p> <p>- شائعات لها أغراض سياسية وعسكرية .</p> <p>- تساعد على هز الثقة بين الشباب والقيادات وعدم الثقة في رموز المجتمع .</p> <p>- الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ ورشة عمل عن المخاطر السياسية</p>		٣ - تنمية وعي شباب الجامعات بالمخاطر السياسية
٤	الأول		الثالث	التأثير في الآخرين	محاضرة ورشة عمل	خبير	تبصير وشرح	تدريب وتعليم		<p>الآثار السياسية :</p> <p>- تؤدي الشائعات إلى زعزعة الوحدة الوطنية في نفوس الشباب</p> <p>- تأدية الخدمة العسكرية كواجب للوطن .</p> <p>- الشائعات تساعد على زعزعة السلم المجتمعي وتؤدي إلى التعصب السياسي</p> <p>- الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ ندوة عن المخاطر الدينية.</p>

٤	الثاني		التأثير في الآخرين	ندوة	خبير ومعلم	شرح وتوفير معلومات	تنقيف - تعليم	<p>الآثار الدينية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - تنمية قيم الاعتدال والوسطية لدى الشباب . - ترسيخ مبدأ الإحساس بالمسئولية المجتمعية تجاه الوطن . - تعزيز الحوار والتفكير المنطقي لدى الشباب . - تدعيم الولاء والانتماء لدى الشباب . - الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ ورشة عمل عن الآثار الدينية . 	٤- تنمية وعي شباب الجامعات بالمخاطر الدينية
٤	الثالث	التأثير في الآخرين	محاضرة ورشة عمل	خبير	تبصير وشرح	تدريب وتعليم	<ul style="list-style-type: none"> - التوعية على تجنب الأفكار الخاطئة والانحراف بين الشباب. - تعميق الوحدة في الفكر والمنهج والغاية . - تساعد الشائعات في تشويه المعارف وزعزعة الثقة في مصادر ها . - محاربة مصادر الفكر الضال الذي يأخذ منها الأفراد بعضاً من أفكارهم - نشر الأفكار التي تدعو على وسيطة الفكر المعتدل . - الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ محاضر عن أسباب الشائعات . 		
٤	الرابع	التأثير في الآخرين	محاضرة	معلم	مناقشة وحوار	تغيير اتجاهات	<p>أسباب الشائعات :</p> <ul style="list-style-type: none"> - الأمية والجهل . - انخفاض المستوى التعليمي . - ممارسة إعلامية خاطئة سواء بقصد أو بدون قصد - وسائل الإعلام الجديدة وإثارة الشائعات . - تأخر صدور المعلومات الصحيحة . - الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ اجتماع لتنمية وعي الشباب بطرق الوقاية والمواجهة ؟ 	٥- تنمية وعي شباب الجامعات بالأسباب	

٢ - تنمية وعي شباب الجامعات بطريق الوقاية والمواجهة								
٤	الأول	الرابع	التأثير في الآخرين	اجتماع	خبير منمي	شرح وتوضيح	افتتاح	<p>- معرفة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في التعريف بمخاطر الشائعات .</p> <p>- محاولة وضع قوانين صارمة لكل من يحاول نشر الشائعات بين الناس</p> <p>- الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ ندوة لمعرفة البرامج الوقائية وبرامج التنقيف الاجتماعي والديني</p>
٤	الثاني		التأثير في الآخرين	ندوة	معلم منمي	شرح وإقناع	تعليم - تنقيف	<p>- مناقشة البرامج الوقائية وبرامج التنقيف الاجتماعي والديني .</p> <p>- توعية الطلاب بعدم ترديد الأخبار المشكوك في صحتها .</p> <p>- مقاومة الشائعات وإحباط أثارها .</p> <p>- الاتفاق مع الأعضاء على إجراء القياس البعدي.</p>
٤	الثالث		التأثير في الآخرين	أداة عائد التدخل المهني	خبير	الشرح والتبصير	تعليم وتدريب	إجراء القياس البعدي
٤	الرابع		التأثير في الآخرين	أداة عائد التدخل المهني	خبير	الشرح والتبصير	تعليم وتدريب	تقييم برامج التدخل المهني

السادس عشر : البرنامج التخطيطي للتدخل المهني

جدول رقم (١٧) بوضوح البرنامج التخطيطي للتدخل المهني

م	عناصر التدخل المهني	المضمون
١-	الأهداف	يهدف إلى تحقيق هدف رئيسي هو اختبار تأثير برنامج التدخل المهني في تنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية : ١- تنمية وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاجتماعية . ٢- تنمية وعي شباب الجامعات بالمخاطر الاقتصادية . ٣- تنمية وعي شباب الجامعات بالمخاطر السياسية . ٤- تنمية وعي شباب الجامعات بالمخاطر الدينية . ٥- تنمية وعي شباب الجامعات بأسباب الشائعات . ٦- تنمية وعي شباب بطرق الوقاية والمواجهة لظاهرة الشائعات .
٢	نسق الهدف	جهاز رعاية الشباب بجامعة الأزهر فرع أسيوط .
٣	نوع الاتصال	- اتصال رسمي عن طريق المكاتبات والمراسلات . - اتصال إعلامي عن طريق المناقشات والندوات والمحاضرات والاجتماعات ، وورش العمل .
٤	العلاقات الاجتماعية	تدعيم وتقوية العلاقات التعاونية بين المسؤولين من جهة والعاملين بجهاز رعاية الشباب من جهة أخرى .
٥	نوع التغيير	١- إكساب الشباب الجامعي المعارف الخاصة بالمخاطر الاجتماعية.

التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات

<p>٢- إكساب الشباب الجامعي المعارف الخاصة بالمخاطر الاقتصادية .</p> <p>٣- إكساب الشباب الجامعي المعارف الخاصة بالمخاطر السياسية.</p> <p>٤- إكساب الشباب الجامعي المعارف الخاصة بالمخاطر الدينية .</p> <p>٥- إكساب الشباب الجامعي المعارف الخاصة بالأسباب.</p> <p>٦- إكساب الشباب الجامعي المعارف بطرق الوقائية والمواجهة المعارف الخاطئة .</p>	<p>المطلوب</p>	
<p>- الباحث الذي يقوم بتطبيق البرنامج . - مديري رعاية الشباب .</p> <p>- العاملين بمكاتب رعاية الشباب .</p> <p>- الإخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب .</p> <p>- الخبراء وأعضاء فريق التدخل المهني المساعد للباحث .</p>	<p>المشاركون (فريق العمل)</p>	<p>٦</p>
<p>- مبدأ الاستعانة بالخبراء . - مبدأ المسؤولية الاجتماعية .</p> <p>- مبدأ المشاركة المجتمعية . - مبدأ إقامة علاقات تعاونية .</p> <p>- التقييم .</p>	<p>المبادئ التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني</p>	<p>٧</p>
<p>- استراتيجيات التنمية .</p> <p>- استراتيجيات تغيير الاتجاهات</p>	<p>- الاقناع .</p> <p>- التعليم والتدريب .</p>	<p>٨</p>
<p>- تكتيك الاتصال .</p> <p>- تكتيك الاقناع .</p> <p>- تكتيك توفير المعلومات.</p> <p>- تكتيك المناقشة .</p>	<p>- تكتيك التعليم .</p> <p>- تكتيك الشرح والتوضيح.</p> <p>- تكتيك العمل المشترك</p> <p>- تكتيك التنسيق والتعاون.</p> <p>- تكتيك توجيه الشكر.</p>	<p>٩</p>

العدد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢م]

١٠	المهارات	- مهارة الإقناع . - مهارة الحوار الهادف . - مهارة التأثير بالآخرين . - مهارة تكوين علاقة مهنية . - مهارة الملاحظة . - مهارة التحليل والتفسير . - مهارة التقييم .
١١	الموجهات النظرية	- نظرية النسق . - نظرية الاتصال .
١٢	الأدوار المناسبة	- دور المنمي . - دور الخبير . - دور المعلم . - دور المخطط . - دور الممكن . - دور المستشير . - دور القائد . - دور الموجه .
١٣	الأدوات والوسائل	- الزيارات . - المقابلات . - المحاضرات . - الندوات . - ورش العمل . - المناقشة الجماعية . - الاجتماعات . - التسجيل
١٤	تقييم برنامج التدخل المهني .	- تطبيق استمارة قياس لتنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات . - قياس قبلي . - قياس بعدي .

المراجع :

- (١) عبد الرحمن بن نامي المطيري : مدى تأثير الشائعات على برامج العلاقات العامة الاتصالية ، دراسة ميدانية على عينة من إدارات العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية بالرياض ، المجلة المصرية ، بحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثاني ، إبريل ، يونيو ٢٠١٥ ، ص ص ٥٢٣ - ٥٢٤ .
- (٢) سكرة على حسن البريد : اتجاهات شباب الجامعة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في ترويج الشائعات ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد الثامن عشر والثلاثون ، كلية الاعلام ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٢ ، ص ٧٦ .
- (٣) ياس خضير البياتي : الشائعة والاقتصاد ، جريدة العرب ، لندن ، عدد ٨ يناير ، ٢٠١٤ ، ص ١٤ .
- (٤) صلاح محمد سلم أبو صلاح : استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، شئون البحث العلمي والدراسات العليا ، كلية الآداب ، ٢٠١٤ ، ص ٧٠ .
- (5) Benjamin Doerr , Mahoud fouz (2010) , why Rumors spread fastin networks . Saarland university Germany , 2010 .
- (٦) نها أنور سليمان : العوامل المؤثرة في تكوين سلوك مكافحة الشائعات المرتبطة بقضايا الأمن القومي المصري على وسائل التواصل الاجتماعي . د. ت ، ص ٥٩٥ .
- (٧) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، تقرير توضيح الحقائق حول ما يثار في وسائل الإعلام من ٦ حتى ١٠ يوليو ٢٠١٨ ، العدد ١٢٣ ، القاهرة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ص ص ١ ، ١١ .
- (٨) رشا عبد الرحمن حجازي : تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي ، وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي ، دراسة ميدانية ، المجلة العلمية للبحوث العلاقات العامة للإعلان العدد الرابع عشر ص ٢٨٢ .
- (9) Martin .D. the Black well Gompanion to social work . USA : Black well . 2008 , 9 . 273.

(10) Pramod kumar pajpai " youth education and Employment , first publishing , 19897 , p 136 .

(١١) مصطفى عبد القادر : تسويق السياسة والخدمات ، لبنان ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٢ .

(١٢) وليد رشاد : المواطنة في المجتمع الافتراضي ، تأملات نظرية على مرجعية الواقع المصري ، بحث منشور ، المؤتمر الحادي عشر ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

(١٣) عبد الفتاح عبد الغني وفايزة شلدون : الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإسلامية ، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني يونيو ٢٠١٠ .

(14) Hang chenyang K.I u, winG suen , the power of whispers Atheory of Rumor , communication , international Economic Review , volume 57 issue 1 , 2012 .

(١٥) خالد صالح الدين حسن على : اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الإعلام والشائعات في إطار التحليل الاجتماعي لمحدودات الوعي الإعلام ، مؤتمرات كلية الإعلام ٢٠١٠ .

(١٦) طلال محمد الناشري : الإشاعة وتأثيرها على المجتمع ، بحث منشور ، مجلة العلوم ٢٠١٣ .

(١٧) أحمد سالم السيد عيسوي : اتجاهات الجمهور المصري نحو الشائعات في فترة التحول الديمقراطي ٢٠١١ ، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السنوي ، بعنوان المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي في الفترة من ١٤ إلى ١٧ إبريل ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر .

(١٨) محمد على أبو العلا : انتشار الشائعات في المجتمع بعد فترة التحول الديمقراطي ٢٠١١ ، وكيفية مواجهتها من منظور إسلامي ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد ٤٢ أكتوبر ٢٠١٤ .

(١٩) تهاني محمد ضيف : عوامل انتشار الشائعات عند الشباب الجامعي السعودي من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك سعود ، بحث منشور ، القاهرة ، مجلة

- دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ،
جامعة حلوان ، المجلد ٣٧ ، العدد ٩ ، ٢٠١٤ .
- (٢٠) فهد بن على الطيار : الشائعات بين الدوافع النفسية والآثار الاجتماعية ، دراسة
ميدانية ، بحث منشور ، مجلة البحوث الأمنية ، العدد ٥٩ ، أكتوبر ٢٠١٤ .
- (٢١) أسامة غازي المدني : دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى
طلاب الجامعات السعودية ، تويتر ، نموذج ، بحث منشور ، مجلة العلوم
الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، العدد ٢ ، المجلد التاسع ، مارس ٢٠١٤ .
- (22) Rudat , A (2015) Twitter spreads Rumors : influ encing
factors on twitter's Role in Rumor spread Among university
students , PhD thesis , thesis m Tubingen .
- (23) Difonzo , N , 8 Bordia , p (2015) twitter in fluence : twitter's
Role in Rumor propagation Among university students in
terms of social the oeris of communication .
- (٢٤) محمد منير حجاب : الشائعات وطرق مواجهتها ، القاهرة ، دار الفكر للنشر
والتوزيع ، ٢٠٠٧ ص .
- (25) Bloch , f : Demang , G, 8(2016) Relationship between social
networks and Rumors among undergraduates , PSE working
papersn 20 .
- (٢٦) رضا عبد الواحد أمين : مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات ، النار والهيثم ،
المعالجات والحلول ، مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في
الإسلام ، ٢٠١٦ .
- (27) LiQ : liu : fang , R: Nourbak hash , A . 8 shah , S(2016) the
Role of media Networks in rumors spread and Reflection to
youth's Behavior : A Gase Study of twiter , proceedings of
twitter , proceedings of the tenth international AAI
Conference on web and social media GWSM 2016 .
- (٢٨) يسرا حسنى عبد الخالق : دور مواقف التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات ،
بحث منشور ، المجلة العلمية ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٧ .
- (٢٩) جهاد على السعيدة : الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على
الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية ، بحث منشور ،
مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة أم البواقي ، المجلد ٦ العدد ٢ ، ديسمبر ، ٢٠١٩ .

- (٣٠) أحمد حسين حراشة : الشائعات الكاذبة وعلاقتها بأمن المجتمع ، بحث منشور ، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية ، ٢٠١٩ .
- (٣١) محمد عبد الحميد أحمد ، أحمد سامي عبد الوهاب : أساليب مواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي كما تراها النخبة الأكاديمية المصرية، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، العدد الحادي والخمسون، الجزء الثاني، يناير ٢٠١٩ .
- (٣٢) سامي محمد الديداموني الشربيني : العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٥٠، المجلد ٢ ، إبريل ، ٢٠٢٠ .
- (٣٣) مصطفى عبد العظيم الفرماوي وعبد الحليم رضا عبد العال : تنظيم المجتمع ونماذج ونظريات واتجاهات ، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ١٩٩٢ ص ١١٣ .
- (٣٤) أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧
- (٣٥) فريد حسانين سلام : دور جمعيات تنمية المجتمعات المحلية في تنمية المجتمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ ، ص ص ٢١ - ٢٢ .
- (٣٦) سمير نعيم أحمد : النظرية في علم الاجتماع ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠٣ .
- (٣٧) فاطمة الزهراء أمين : الأمن الاجتماعي والتحول الاجتماعي في المجتمع المصري دراسة سيولوجية على شرائح اجتماعية متباينة من الشباب بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ١٢٤ .
- (٣٨) على ليلة : تقاطعات العنف والإرهاب في زمن العولمة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، د . ت ص ٤٧ .
- (٣٩) محمد محمود عرفان : التدخل المهني للخدمة الاجتماعي وبناء القدرة المؤسسية لجمعيات المرأة العمانية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٩٠٨ .

- (40) Willaim Roweet all (2008) comprehensive Hand book of social welfare , New . Jersey John wiley sons Tnc . P , 248 .
(٤١) إحسان محمد الحسن : مبادئ علم الاجتماع الحديث ، القاهرة ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٥ ص ٣٧ .
- (٤٢) أحمد مختار مكي : دراسة تأثير مقرر التربية على الوعي الديني لدى طلاب كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، بأسوان ، جامعة جنوب الوادي ، العدد الرابع عشر ، ديسمبر ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٨ .
- (٤٣) موقف عرفة معروف : مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمي العلوم بكلية التربية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ٢٠٠٧ ، ص ١٢ .
- (٤٤) طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٠ .
- (45) Michal . Philip : the new method English Dictionary , fourth edition London , 1995 , p . 336 .
(٤٦) رحاب زيد على سالم : الانفتاح الثقافي والأنماط السلوكية المستحدثة رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ٢٠١١ ، ص ٦ .
- (47) Louis G : John son and setphen Jyanca social work practice A Generalist Approach Boston , All and Bacon 2007 , p . 2 .
- (48) Rudat.A (2015) twitter spreads Rumors influencing factors on twitter's Role in Rumor spread Among university students ph D thesis Tubingen .P.Z .
- (49) Auport T.W8 postman 1 the psychology of umor (New York : heny hol tandeo.1984 , p211.
- (٥٠) فرج عبد القادر طه ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة ، دار غريب ، ٢٠٠٣ ص ٢٢ .
- (51) Rumor psychology social and organizional Approaches Washington , DC : American psychological Association .p 9 .
(٥٢) أحمد إبراهيم أبو عرقوب : الشائعات في عصر المعلومات ، مركز نايف للدراسات والأبحاث ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٣ ، ٩٤ .
- (٥٣) مصطفى عبد القادر : تسويق السياسة والخدمات ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧٣ .

- (٥٤) إبراهيم أحمد أبو عرقوب : الإشاعات في عصر المعلومات ، أعمال ندوة الشائعات في عصر المعلومات ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، مكتبة الملك فهد ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٩٣ ، ٩٤ .
- (٥٥) جابر صالح آل سيد المري وآخرون : محاربة الشائعات ، قطر ، شركة الرؤية للإعلام ، ٢٠١٢ ، ص ١٣ .
- (٥٦) مصطفى عبد القادر : تسويق السياسة والخدمات ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧٣ .
- (٥٧) حمدان خضر سالم وجاسم محمد شبيب : طرائق مواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ، بحث مشتمل من أطروحة دكتوراه ، كلية الأعلام ، جامعة ، بغداد ، د.ت ١-٤ ، ص ١٥٨ .
- (58) Zubiaga , A : Akers , A : Bont cheva K.laikata.m 8 procter , R . (2017) . Detecion and Rumiurs in social media : A Survery . cornel university library , Available a t : [Https:// arxiv.org](https://arxiv.org) .
- (59) Kaplan , A . M , and Haenlein , M. 2010 “ Users of the world unitel the challenges and opportunities of social media Business Horizons Vol 53 , No 59 .
- (60) Eytan Bakshy , Itamar Rosenn , Cameron Marlow , and lada Adamic 2019 . the role of social networks in information diffusion , P.25 .
- (٦١) نوفل وبوستان ، سيكولوجية الإشاعة ترجمة صلاح مخيمر وعبد ميخائيل ، دار المعارف ، بيروت ١٩٨٨ ، ص ٧٨ .
- (٦٢) المرجع السابق ص ٧٨ .
- (٦٣) المرجع السابق ص ٧٩ .
- (٦٤) جمال المري ، الأمن القومي ، القيادة العامة للشرطة ، ط ١ دبي ٢٠٠٥ ، مرجع سبق ذكره ص ١١٢ .
- (٦٥) عبد الله متعب الحربي : موقف الشريعة الإسلامية من الإشاعة في السلم والحرب ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية .
- (٦٦) جمال المري ، الأمن القومي ، القيادة العامة للشرطة ، ط ١ دبي ٢٠٠٥ ، مرجع سبق ذكره ص ١١٢ - ١١٣ .

- (٦٧) حمدان خضر سالم وجاسم محمد نشيب : طرائق مواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ، بحث مستل من أطروحة دكتوراه ، مجلة الباحث الإعلام ن كلية الإعلام ، جامعة بغداد ٢٠١٦ ، ص ١٥٩ .
- (٦٨) هاني الكايد : الإشاعة والمفاهيم والأهداف والآثار دار الرأية ، الأردن ٢٠٠٩ ، ص ٦٤ ، ٦٥ .
- (٦٩) محمد منير حجاب : الشائعات وطرق مواجهتها ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠٠٧ ص
- (٧٠) إبراهيم عبد الله الدرويش : الإشاعة والإرجاف عبر الوسائل الإلكترونية وضوابط التداول ، مركز المشير للاستشارات التعليمية والتربوية ، المملكة العربية السعودية ٢٠١٧ ، ص ٣ ، ٤ .
- (71) Pang , A. 9 Hassan , N.B. A . And chong . A.C.Y (2018) “ Negotiating crisis in the social media environment : Evolution of crises online , gaining credibility offline “ corporate communications : An international journal , vol .19 . No . I , p . 118 .
- (72) Community intelligence and social media services : A Rumor the oretic Analysis of tweets During social crises . Mis quarterly 37 , Z (2013) . P. to 7 .
- (73) palermos , 50 and Pritchard , D. (2013)60 Extended knowledge and social Epistemology “ social Epistemology Review and reply collective 2(8) : p.120 .
- (٧٤) Ratkiewicz , J . Conver , M . Meiss, M ., Goncalves , B flamminin , A . And menczer , F.(2011) 66 Deteting and tracking political Abuse in social media “ inlcsun : 5 th international AAAL conference on weblogs and social media P.42
- (٧٥) تهاني محمد ضيف : عوامل انتشار الشائعات عند الشباب الجامعي السعودي من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك سعود ، مرجع سبق ذكره .
- (٧٦) طلعت مصطفى السروجي وآخرون : مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مركز النشر والتوزيع ، الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤٦ .
- (٧٧) محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع ، الأسس والأجهزة ، القاهرة ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٧ .

- (٧٨) رشاد أحمد عبد اللطيف : أدوات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، في عبد الحليم رضا وآخرون : مدخل تنظيم المجتمع ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٧٤ ، ١٧٥ .
- (٧٩) سوسن عثمان عبد اللطيف : تنظيم المجتمع : الأسس العامة للممارسة المهنية ، القاهرة ، مؤسسة الكوثر للطباعة ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٢١
- (٨٠) سها على السعيدة : الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي ، مرجع سبق ذكره .
- (٨١) متعب بن شديد الهماش : أساليب مواجهة الشائعات ، تأثير الشائعات على الأمن الوطني ، مرجع سبق ذكره .
- (82) Romenti , S. Murtdrelli , G and Valentini , G (2018) organization , conversation in social media , op , cit .
- (٨٣) مصطفى عبد القادر : تسويق السياسة والخدمات ، مرجع سبق ذكره .
- (٨٤) جهاد على السعيدة ، الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي ، مرجع سبق ذكره .
- (٨٥) رشا عبد الرحمن حجازي : تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي ، مرجع سبق ذكره .
- (٨٦) على أبو العلاء : انتشار الشائعات في المجتمع بعد فترة التحول الديمقراطي ٢٠١١ وكيفية مواجهتها من منظور إسلامي ، مرجع ذكره .
- (٨٧) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، مرجع سبق ذكره .
- (٨٨) جمال المري : الأمن القومي ، القيادة العامة للشرطة ، مرجع سبق ذكره .
- (٨٩) أحمد سالم السيد عيسوي : اتجاهات الجمهور المصري نحو الشائعات في فترة التحول الديمقراطي ٢٠١١ ، مرجع سبق ذكره .
- (٩٠) فهد بن على الطيار : الشائعات بين الدوافع النفسية والآثار الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره .
- (٩١) محمد عبد الحميد وأحمد سامي : أساليب مواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي ، مرجع سبق ذكره
- (٩٢) نها أنور سليمان : العوامل المؤثرة في تكوين الأمن القومي ، مرجع سبق ذكره .
- (٩٣) متعب بن شديد الهماش : أساليب مواجهة الشائعات ، مرجع سبق ذكره .

- (٩٤) طلال محمد الناشري : الإشاعة وتأثيرها على المجتمع ، مرجع سبق ذكره .
- (٩٥) عطا الله بن فهد الرحان : أساليب نشر الشائعات ومواجهتها إعلاميًا ، مرجع سبق ذكره .
- (٩٦) عمر الغازي : الشائعات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي ، مرجع سبق ذكره .
- (97) Ottoway , M , and El . Sadany , n (2012) Sudan . From conflict , op . cit .
- (٩٨) اسامة غازي مدني : دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية ، مرجع سبق ذكره .
- (٩٩) أنوار محمد الرواسي : وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع ، مرجع سبق ذكره .
- (100) Community intelligence and social media services , op cit .
- (101) plaermos 50 and pritchad , op.cit .
- (102) laroche , M. Habibi op .cit .
- (١٠٣) عمر غازي : الشائعات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي ، مرجع سبق ذكره .